يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד יומון


الاثنين
٢٣ ايار ١٩٩٤
١٢ ذو الحجة ١٤١٤ هـ.
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.5.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 7/51 vol

انعقاد مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق

(التفاصيل ص ٣)



قوات الاحتلال تقتل شابين وتهدم بيتين في الخليل!

(ص ٢)

وقائع البرنامج الاذاعي «ساعة غروب» الذي خصص ليوبيل «الاتحاد»

(ص ١٠)

رابين: الدم المسفوك نتيجة للاحتلال وسيطرة شعب على شعب آخر

(ص ١٦)

في اعقاب خطف المواطن اللبناني مصطفى الديراني

اجراءات امنية مشددة في شمال البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان الجيش شدد الاجراءات الامنية تخوفاً من وقوع هجوم على شمالي البلاد، بعد التهديدات التي اطلقها «حزب الله» ضد اسرائيل، في اعقاب اختطاف المواطن اللبناني مصطفى الديراني.

وأمرت وزارة الخارجية جميع السفارات والبعثات الاسرائيلية في الخارج بتشديد الاجراءات الامنية حول المباني التي تقيم فيها، تحسباً من وقوع عمليات ثأر من قبل «حزب الله».

وكانت وحدة من «الكوماندو» الاسرائيلي تسللت، في الساعة الثانية من فجر امس الاول السبت، الى قرية قصر النبع في البقاع اللبناني، بواسطة مروحيات متطورة من طراز «يسعور» التي طورتها الصناعات الحربية في اسرائيل، وضمت الوحدة ٢٠ عنصراً، وهبطت المروحيات على بعد بضع كيلومترات، وتمت عملية انزال للجنود وسيارات خاصة، واتجهوا، في ساعات الفجر، نحو القرية حيث كان بانتظارهم، حسب الشبهات، بعض العملاء الذين اقتادوا فرقة «الكوماندو» الى القرية المذكورة، واستطاع الجنود اقتحام بيت مصطفى الديراني، وخلال خمس دقائق اعتقل الجنود الديراني، بعد تكبيل يديه ورجليه بالقيود الحديدية. وخرجت القوة من القرية الى المروحيات وعادت الى البلاد.

وكان رئيس الحكومة ووزير

● البقية على صفحة ٢ ●

تعيين البيض رئيساً لجمهورية اليمن الدمقراطية

● ابو بكر العطاس سيشكل، قريبا، حكومة جديدة في عدن ● المعارك مستمرة، والبيض يؤكد ان القوات الجنوبية ترفض الاستسلام ● قصف عدن بصاروخ ارض – ارض يسفر عن مصرع اربعة اشخاص ابناء عائلة واحدة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في عدن ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض عُين، امس الاحد، رئيسا لمجلس رئاسة «جمهورية اليمن الدمقراطية» الجديدة.

واوضح المصدر نفسه ان عبد الرحمن الجفري، رئيس رابطة ابناء اليمن (احد الاحزاب الخمسة لكتلة المعارضة الوطنية التي ايدت استقلال اليمن الجنوبي) عين نائبا لرئيس مجلس الرئاسة.

واوضح الجفري لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الحكومة، المقرر ان يرئسها حيدر ابو بكر العطاس الموجود حاليا في الولايات المتحدة، ستشكل خلال بضعة ايام».

واضاف الجفري ان العطاس سيصل قريبا جدا الى عدن وانه «رجل الموقف». وكان الشماليون قد اقالوا العطاس من رئاسة مجلس وزراء الحكومة اليمنية الموحدة اسوة بالبيض، الذي كان نائبا لرئيس اليمن الموحد.

وقد اعلن البيض، امس الاول السبت، عن استقلال جنوب اليمن، بعد اسبوعين من المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية.

وجاء تعيينه هو والجفري اثر مشاورات هاتفية بين اعضاء مجلس الرئاسة، الذين اختارتهم الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني المكونة من

● البقية على صفحة ٦ ●

رحيل المناضل الشيوعي العريق منعم جرجورة

(التفاصيل ص ٦)

قوات الاحتلال تقتل شابين وتهدم بيتين، بالصواريخ، في الخليل!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت قوات الاحتلال، امس الاحد، عملية اجرامية اخرى في مدينة الخليل، حيث قصفت بيتا في حي التفاح، بعد ان رفض شابان تواجدا فيه تسليم نفسيهما لجنود الاحتلال، فقام الجنود بقصف البيت، بصواريخ مضادة للدبابات فتهدم وقتل تحت انقاضه شابان، يعتقد انهما قتلا مع زميلين لهما، مستوطنين قبل عدة ايام قرب مستوطنة «بيت حجاي».

كذلك حاصر جنود الاحتلال بيتا آخر في حي ابو سنينه في الخليل، وبعد تبادل اطلاق الرصاص سلم شابان نفسيهما للجنود.

وقد فرضت قوات الاحتلال الحصار على المدينة واغلقتها امام دخول وخروج المواطنين.

وعلى اثر العملية اندلعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال وقام الجيش بعملية تمشيط في المدينة، ونفذ عدة اعتقالات اخرى.

افتعال ضجة اخرى حول اقوال عرفات في جوهانسبورغ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت اوساط يمينية اسرائيلية، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال في خطبته، امام مصلين في جامع جوهانسبورغ في جنوب افريقيا، ان مصير الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، مثل مصير الاتفاق بين النبي محمد (صلعم) وقريش.

وتلقفت الادعاء وسائل الاعلام واوردت تحليلات تدعي بأن النبي محمد (صلعم) نقض الاتفاق مع قريش! وان عرفات ينوي نقض الاتفاق مع اسرائيل، بعد فترة قصيرة، ليواصل حربه ضدها!

وانضمت الى هذه الزوبعة «الاوركسترا» اليمينية حيث توالت ردود الفعل من «الليكود» وحتى حزب «الترانسفير».

وصرح د. احمد الطيبي لصوت اسرائيل بالعبرية، والذي كان برفقة عرفات في جوهانسبورغ ان عرفات تلقى اسئلة من متدينين اصوليين في المسجد، حول توقيعه على اتفاق مع اسرائيل، والتي تنتقض الاتفاق يوميا وتقتل الفلسطينيين. فرد عليهم عرفات بأنه «اذا نقض احد الطرفين الاتفاق فان الطرف الثاني ينقضه»، اي كما حصل بالاتفاق بين النبي محمد (صلعم) وقبيلة قريش، فعندما نقضت قريش الاتفاق، نقضه النبي، وليس كما ذكر وكأن النبي هو الذي نقض الاتفاق.

اجراءات امنية

● تتمة من صفحة ١ ●

«والامن» يتسحاق رابين على اتصال دائم مع قائد العملية حتى انتهائها، ونفى رابين ان اسرائيل تنوي استغلال مصطفى الديراني للمساومة في عملية تبادل مع الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد، وقال رابين ان اسرائيل قامت بالعملية بهدف المساعدة للعثور على المفقودين من الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ونقلت وسائل الاعلام، عن لسان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، ان الديراني سلم رون اراد الى جهات ايرانية مقابل ٣٠٠ الف دولار، على حد قول بري، قبل حوالي اربع سنوات.

وذكرت مصادر عسكرية انه من الصعب التحقيق مع الديراني، وستكون عملية التحقيق معقدة على الرغم من انه يتعاون مع المحققين، وقد يتطلب الامر بضعة اسابيع حتى انهاء التحقيق معه.

وكان قائد الاركان ايهود براك قد قدم، امس الاحد، تقريرا مفصلاً امام الوزراء في جلسة الحكومة العادية، حول العملية وسيرها والظروف التي قد تنشأ في اعقابها، والاحتياطات التي يتخذها الجيش، تحسباً لأي رد فعل.

وفي اطار ردود الفعل، والى جانب تهديدات «حزب الله»، فقد وصفت ايران خطف الديراني بأنه عمل ارهابي و«يعطي برهاناً جديداً لادانة النظام الصهيوني».

على صعيد الائتلاف

● تتمة من صفحة ٣ ●

كان ما قاله سكرتير لجنة العمال المهنية في ام الفحم السيد يوسف جبارين، والذي ذكّر اعضاء «الفوروم»، بأن حزب «العمل» سيفقد قيادة لجان العمال هذه، لأن مفتاح التعيين فيها كان على اساس النتائج القطرية وليس المحلية، وهذا يعني نقل السلطة في هذه اللجان لقائمة «حياة جديدة» في معظم الحالات.

وبالنسبة لمطالب حزب «العمل» المذكورة اعلاه، فان المطلب باشغال منصب القائم بأعمال السكرتير العام من قبل هيرفيلد، كان قد رفضه حاييم رامون، الذي سيكون سكرتيرا للهستدروت، وبالنسبة لقسم التنظيم ومجالس العمال، فان رامون كان قد قدم شكوى ضد الرئيس الحالي للقسم مردخاي ساسون لاتهامه اياه بممارسة ضغوطات على العاملين للتصويت لحزب «العمل» ويبدو ان حزب «العمل» سيضطر للاكتفاء باشغال منصب رئاسة قسم التنظيم المهني (الهيرفيلد)، وبعض الاقسام الاخرى غير الهامة، والحصول على سعة مقاعد في اللجنة المركزة.

من جهة اخرى سيعقد ظهر اليوم الاجتماع الثاني بين طاقم المفاوضات للقائمة «المشتركة»، وطاقم قائمة «رامون» وذلك في القدس، في مكتب النائب عمير بيرتس.

وكانت «القائمة «المشتركة» قد تقدمت بورقة عمل للمفاوضات من اجل الدخول في التفاصيل، والحصول على رد من قبل الطاقم التفاوضي لقائمة «رامون» حول المطالب التي تقدمت بها «المشتركة».

وقد عبّر الطرفان في الجلسة الاولى عن رغبتهما في التعجيل في المفاوضات والتوصل الى اتفاق في اسرع وقت.

لقاء اليوم

مع: الفتى اسامة هابيل (١٦ عاما) من غزة ومعتقل سابق

حول: العيد، لاول مرة، بدون جنود الاحتلال

احتفلت مع زملائي حتى الفجر

●احتفل الوف الشبان والفتيان من قطاع غزة واريحا، يوم السبت، بأول ايام العيد ولاول مرة بدون جنود احتلال، في اجواء الفرح والتحرير، وتلتقي «الاتحاد» احد هؤلاء الفتيان، اسامة محمد هابيل الذي اعتقل مرتين: الاولى عندما كان عمره ١٣ عاما، ولمدة ١٨ يوما في معتقل النقب، والثانية ايضا لمدة ١٨ يوما في اواخر العام الماضي وكان له من العمر ١٥ عاما، في معتقل انصار في غزة، وتعرض في المرتين لاعمال التعذيب والزج في الزنازين، كذلك فان والد محمد اعتقل ٦ مرات واعتقل شقيقه الاكبر اشرف (خارج البلاد، حاليا) ٤ مرات كذلك شقيقه احسان (٢١ عاما)، واعتقل اخوه موسى (٢٠ عاما) مرة واحدة.

* **«الاتحاد» – حدثنا عن احتفالك بأول ايام العيد؟**

– اسامة: في الحقيقة لاول مرة في حياتي اشعر بمعنى العيد واحتفل به، وبقيت في شوارع غزة الحبيبة طيلة ساعات الليل واحتفلت مع زملائي وعشرات الوف الناس في الشوارع، حتى الخامسة صباحا، واقمنا حلقات الدبكة والاغاني الوطنية.

كذلك ذهبنا الى افراد الشرطة، شرطتنا الفلسطينية، وتحادثنا معهم واخبرناهم عما مر علينا من اعتقالات وتعذيب، وهم حدثونا عن الغربة والشتات وما مر عليهم، ثم انضم الينا ضباط الشرطة وبدأنا نتبادل النكات. وقام الضباط بتوجيه الفوازير الينا وتوزيع الهدايا الرمزية علينا. وهكذا بقينا حتى ساعات الفجر.

* **«الاتحاد» – هل تذكر كيف احتفلت بالعيد في العام الماضي؟**

– اسامة: في العام الماضي لم نحتفل، وكان يوما انتفاضيا «عاديا»، واذكر انه سقط شهداء وكانت مواجهات مع جنود الاحتلال.

* **«الاتحاد» – لماذا اعتقلت في الماضي؟**

– اسامة: اعتقلت لاول مرة عندما كان عمري ١٣ عاما بتهمة القاء الحجارة واعتقلت لمدة ١٨ يوما في سجن النقب، وفي شهر ٩٣/١٢ اعتقلت للمرة الثانية لمدة ١٨ يوما في سجن انصار، وتعرضت للتعذيب وسجنت في الزنزانة لمدة ٦ ايام بتهمة الانتماء للجان الانتفاضة.

* **«الاتحاد» – هل زرت السجن بعد خروج الاحتلال من غزة؟**

– اسامة: ذهبت يوم الخميس الماضي مع خمسة زملاء الى سجن«انصار» وطلبنا من الشرطة الفلسطينية ان نتجول في السجن، بعد ان حدثناهم عما مر علينا، ودخلنا السجن وذهبت للزنزانة حيث سجنت وتذكرت ما مر علي هناك ووجدت اسمي مع ميداليا علقتها على الحائط وتذكرت زملائي، ولم اتمالك نفسي فبكيت.

* **«الاتحاد» – ما هو شعورك الآن؟**

– اسامة: انا سعيد جدا، لاننا تخلصنا من الاحتلال. والآن نتجول في مدينتنا بحرية تامة ونعود للبيت حين نشاء، وليس كما كان في السابق، لاننا كنا نضطر الى العودة للبيت عند غروب الشمس، ولا نخرج منه الا عند شروقها، وحتى شارع النصر الذي هو الشارع الرئيسي، لم نتجرأ على المرور فيه الا في حالات نادرة وفقط عند الضرورة.

كما ستصبح لنا بطاقة فلسطينية، وجواز سفر فلسطيني، والطلاب الذين يتعلمون في الخارج سيعودون الى غزة، وسيعود معهم شقيقاي اشرف وموسى، بحرية وبجواز سفر فلسطيني.

* برهوم جرايسي *

«الاصوليون» يدعون الى الاطاحة بنظام الحكم في مصر!

● ويدّعون ان اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني يهدف الى القضاء على الحركة الاسلامية وبيع المسجد الاقصى! ●

●اسيوط (مصر) – دعا تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري الشباب الى «الانضمام الى مسيرة الجهاد التي لن تتوقف ابدا الى يوم القيامة» للاطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك.

وجاءت هذه الدعوة في بيان وزع، امس الاول السبت، خلال صلاة عيد الاضحى المبارك في محافظات بني سويف والمنيا واسيوط في صعيد مصر.

وقد وزع البيان على نطاق واسع في بني سويف والمنيا وعلى نطاق اضيق في محافظة اسيوط حيث اقيمت الصلاة تحت رقابة بوليسية مشددة.

واضاف البيان: «ما زالت الدماء تسيل في السجون والمعتقلات وآخرها دماء الشهيد عبد الحارث مدني» المحامي «الاسلامي» الذي توفي في السجن اثر تعرضه «لازمة ربو» استنادا الى وزارة الداخلية، بينما تقول نقابة المحامين انه توفي بسبب تعرضه للتعذيب.

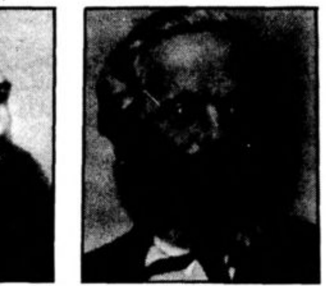
ومن جهة اخرى نددت «الجماعة الاسلامية» باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وقالت انه يهدف الى «القضاء على الحركة الاسلامية والى بيع المسجد الاقصى السليب»!!

وفي بيان آخر، وزع ايضا في الصعيد خلال صلاة عيد الاضحى، نددت «جماعة الاخوان المسلمين» باتفاق الحكم الذاتي. وقد طبعت على البيان صورة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كتب تحتها «عندما يخضع.. تضيع الاماكن المقدسة» وصورة اخرى للشيخ ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كتب تحتها «عندما يصمد الرجال يبقى الامل»!

وكانت «جماعة الاخوان المسلمين» المسموح بنشاطها كجماعة دينية، لكنها محظورة كحزب سياسي، هدفا في الايام الاخيرة لانتقادات عنيفة في الصحف شبه الرسمية التي اتهمتها بدعم التنظيمات المتطرفة وممارسة «الارهاب».

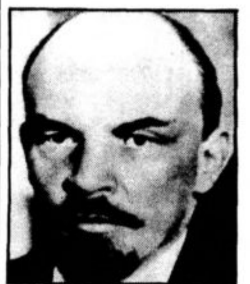
الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق تعقد مؤتمرا، بالقرب من موسكو، لتوحيد عملها

● وانشاء لجنة تنسيق دائمة لاعادة احياء الاتحاد السوفييتي ● المؤتمر بحث التحضيرات للاحتفال، في العام المقبل، بالذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية والذكرى ال ١٢٥ لميلاد لينين ●



● انجلس ●

● ماركس ●



● لينين ●

● موسكو – افادت وكالات الانباء الروسية ان قادة الاحزاب الشيوعية في بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، باستثناء كازاخستان انهوا، امس الاحد «مؤتمرا سريا» لمدة يومين، عقد بشكل مغلق بالقرب من موسكو، وخصص لتوحيد عمل هذه الاحزاب.

واجتمع ممثلو الاحزاب الشيوعية، الذين قدموا من دول مجموعة الدول المستقلة ودول البلطيق الثلاث في غوركي لينينسكي، وهي القرية التي توفي فيها لينين في العام ١٩٢٤.

وفي مقابلة بالهاتف مع وكالة «ايتار/تاس» قال غينادي زيوغانوف، سكرتير الحزب الشيوعي الروسي، ان المسؤولين ناقشوا خاصة انشاء «وحدة بين الأحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق من خلال انشاء لجنة تنسيق دائمة» على ان تكون «مهمتها الرئيسية اعادة احياء الاتحاد السوفييتي».

ولم تشارك الاحزاب والحركات الروسية الاخرى، التي تنادي بالشيوعية، في هذا المؤتمر.

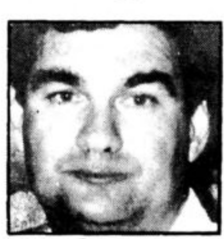
واضاف زيوغانوف ان المندوبين الحاضرين تبنوا، امس الاول السبت، مبدأ اللقاءات الدورية لقادة الاحزاب الشيوعية من اجل تنسيق عملهم.

وقد بحث المؤتمر ايضا الدعوة لعقد «مؤتمر شعوب الاتحاد السوفييتي السابق» والاحتفال العام المقبل بالذكرى الخمسين للانتصار على المانيا النازية والذكرى ال ١٢٥ لولادة لينين.

على صعيد الائتلاف الهستدروتي

اجتماعات بين «العمل» و«رامون» و«المشتركة»

● غونين ●



● رامون ●

● هيرفيلد ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – ستعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين اول جلسة رسمية للمفاوضات بين حزب «العمل» وقائمة «رامون» في مقر حزب «مبام» في تل ابيب، للبدء في المفاوضات الائتلافية بين الطرفين في الهستدروت. لكن على ما يبدو فان هذه المفاوضات ستكون صعبة وقد تتفجر من بدايتها، على ضوء تصريحات كل طرف ومطالبه.

يشار الى ان كل طرف قام بتوجيه الاتهامات للطرف الأخر، بأن هدفه هو كسب الوقت.

وصرحت مصادر مقربة من الطاقم التفاوضي لقائمة «رامون»، بأن حزب «العمل» يهدف من المفاوضات كسب الوقت من اجل التأخير في نقل الحكم الهستدروتي، ولتنفيذ خططه باخفاء بعض المستندات. وأكدت هذه المصادر قائلة بأنه يجب اجراء مفاوضات سريعة وخاطفة، وعدم التسليم بأن ما سيكون من محاولات لكسب الوقت من قبل حزب «العمل» بانه عن حسن نية. لأن هدف «العمل» عدم نقل السلطة، الامر الذي نفته مصادر الطاقم التفاوضي لحزب «العمل».

ووسط هذه الاجواء والاتهامات عقدت الطواقم التفاوضية للطرفين اجتماعات لها، يوم امس. بحثت فيها خطة المفاوضات. فقد عقد طاقم كتلة «رامون» الليلة الماضية جلسة له في بيت «مبام» في تل ابيب، شارك فيها الوزير يوسي سريد ورئيس حركة «شاس» النائب اريبه درعي. وتم الاتفاق خلالها على وضع شرط اولي للمفاوضات مع «العمل» يقضي بتحديد موعد لعقد مؤتمر الهستدروت لا يتعدى منتصف شهر حزيران القادم، والغاء الاتفاقيات الائتلافية المحلية. ونقل السلطة بسرعة، وان تنتهي المفاوضات خلال اسبوع، «والا سنضطر الى التوجه لامكانيات اخرى» (الليكود – ج.ع) كما افادنا مصدر مسؤول في الطاقم التفاوضي لرامون.

من جهة اخرى عقد لقاء، صباح يوم امس، لأعضاء «فوروم المفاوضات» لحزب «العمل» في الهستدروت وذلك في مقر اللجنة المركزة للهستدروت، باشتراك ممثلين عن نقابات مهنية ولجان عمال ومجالس عمال، لكن برز تغيب كل من عوفرا فريدمان رئيسة قائمة «العمل» «لنعمت» واوبركوفتش، رئيس لجنة مستخدمي شركة الكهرباء.

وخلال حديثه قال حاييم هيرفيلد بأن طاقم المفاوضات لحزب «العمل» سيطالب بأن يُشغل اعضاء الحزب منصب القائم بأعمال سكرتير عام الهستدروت (اي لهيرفيلد نفسه) ورئاسة قسم التنظيم المهني، ورئاسة قسم التنظيم ومجالس العمال.

والامر المثير في هذا الاجتماع

● البقية على صفحة ٢ ●

في اطار مهرجان «كان» السينمائي الدولي

فوز الفيلم الفلسطيني «حتى إشعار آخر» بجائزة «اليونيسكو»

● كان (فرنسا) – و.ص.ف – حصل فيلم «حتى اشعار آخر» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، الذي عرض في «الاسبوع الدولي للنقاد» في اطار مهرجان «كان» على جائزة «اليونيسكو».

لقد اعتبر المجلس الدولي للسينما والتلفزيون ان هذا الفيلم، الذي يصور يوما عاديا في غزة الخاضعة لحظر التجول، «يجسد بصدق نادر وبلغة سينمائية حساسة يوما عاديا في حياة سكان هذه المنطقة الشرق اوسطية المضطربة».

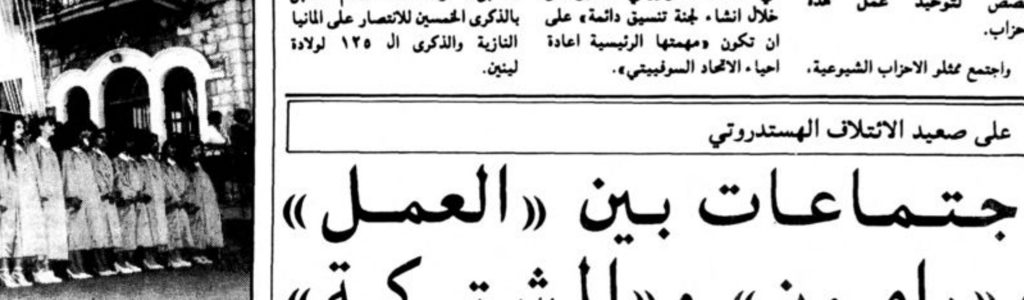
لقد اراد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (٣٢ سنة)، الذي يعتبر «حتى اشعار آخر» اول فيلم له، بعد سلسلة من الافلام الوثائقية عن غزة وحياة اللاجئين، ترجمة كل مشاعر القلق والعجز لدى اسرة عادية في قطاع غزة، في يوم من ايام حظر التجول.

الاسرة كلها حبيسة المنزل، الأب مريض وتوقف عن العمل منذ فترة طويلة، والابن الكبير لا يستطيع الخروج للعمل، فيما الثاني يكاد ينفجر من نفاد الصبر، فيما الثالث يقوم بدور الاتصال بين الجيران. اما شقيقتهم الشابة التي تضع مساحيق التجميل في الخفاء فهي تحلم بالتلفزيون. وبينما تنصرف النساء الى مشاغلهن اليومية يعاني الرجال من الضجر.. انه حظر التجول.

وفي المساء يقتاد رجال الشرطة الاسرائيلية العديد من الرجال. ويقوم الجيش بنسف منزل.. طفل يموت وآخر يولد. الى متى يستمر حظر التجول؟ لا احد يدري.

يصور هذا الفيلم الرائع الاداء البطيء الرهيب للحياة العادية في غزة بشكل افضل من اي تحقيق صحفي.

● رشيد مشهراوي ●



● من حفل تخريج الفوج ال ٢٢ في مدرسة «الكرمليت» الثانوية في حيفا – الذي جرى امس الاول السبت – التفاصيل في عدد قادم (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في الجلسة العادية للحكومة، امس

الوزراء يعربون عن قلقهم من الصعوبات التي تواجه تطبيق الحكم الذاتي!

● ويحملون منظمة التحرير مسؤولية اي فشل ● قائد الاركان قدم تقريرا عن عملية خطف المواطن اللبناني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت الحكومة، امس الاحد، في جلستها العادية الى تقرير عن سير عملية تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا، واعرب الوزراء عن قلقهم من الصعوبات التي تواجه تطبيق الحكم الذاتي.

واشار التقرير الى النقص بالقوى العاملة ذات التجربة لارشاد الشرطة الفلسطينية في عملها، والنقص الجدي بالسلاح والاغذية والسيولة النقدية لدفع الرواتب، علما بأن اسرائيل ستدفع لأخر مرة هذا الشهر، رواتب لـ ٣٧ الف مستخدم في منطقة الحكم الذاتي. وما زالت غير معروفة الجهة التي ستحول رواتب هؤلاء المستخدمين ابتداء من الشهر القادم.

وادعى التقرير ان الـ ١٨ شخصية التي عينت في طاقم ادارة الحكم الذاتي، لم توزع عليها المهام ولا تعرف ما عليها فعله، وقد وجه عدد من الوزراء انتقادات لمنظمة التحرير، وحمل الوزير امنون روبنشطاين (ميرتس) م.ت.ف مسؤولية اي فشل في عملية تطبيق الحكم الذاتي!

كذلك استعرض الوزراء في جلستهم مقاطع من تقرير مراقبة الدولة. وقد وجه المستشار القضائي للحكومة انتقادا شديدا لمراقبة الدولة مريم بن بورات، لان المراقبة، حسب قوله، ولدت غيمة ضبابية كبيرة حول الحكومة، الامر الذي هيّج وسائل الاعلام، فيما يتعلق بتحويل الملفات منها الى المستشار القضائي ومنه الى قسم التحقيقات في الشرطة، كذلك فان المراقبة، لم تذكر معلومات لوسائل الاعلام حول قضايا تعلمها جيدا!!

وقدم قائد الاركان ايهود براك تقريرا حول عملية اختطاف مصطفى الديراني، وقد انهال الوزراء بالمديح للجيش على «اتقانه» للمهمة!

اما الامر «الهام» الذي لفت نظر وسائل الاعلام، في جلسة الحكومة، امس، فهو طاولة الحكومة الخاوية من اي نوع من التضييفات والساندويشات والمرطبات، كما هي العادة، وانه وضعت طاولة جانبية وعليها بعض المرطبات والمشروبات الدافئة!

تدشين المركز الطبي الجديد للعلاج المكثف «حياة» في شفاعمرو

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، من اياد الحاج، تم مساء امس الاحد تدشين المركز الطبي الجديد للعلاج المكثف «حياة» في شفاعمرو، بعد سنتين من العمل في المركز السابق (قرب محطة الوقود في مدخل المدينة).

تجمع الحضور من الضيوف الاطباء والمسؤولين في وزارة الصحة والعديد من المرتبطين بالامر، من شخصيات في المركز الطبي الجديد (في المدخل الغربي في شفاعمرو) وتم قص الشريط بيد نائب وزير الصحة نوآف مصالحة، وثم قام مدير المركز الطبي د. مرزوق خوري بجولة لتعريف الضيوف على اقسام ومرافق المركز، وعلى دائرة الخدمات التي يؤديها لسكان المنطقة.

بعد ذلك انتقل الحضور الى منتزه شفاعمرو حيث جرى حفل الافتتاح الرسمي بحضور نائب وزير الصحة وشخصيات عديدة اخرى وممثلي جمهور من مختلف بلدان المنطقة.

ادار حفل الافتتاح السيد كاتم بحوث عضو نادي الروتاري في شفاعمرو. وافتتح الحفل د. مرزوق خوري، المبادر لاقامة المركز ومديره. فأكد على اهمية العلاج المكثف في وسطنا العربي الذي حرم من هذه الخدمة الطبية خلال السنين الماضية.

واعطى لمحة عن مجال عمل هذه المؤسسة في شفاعمرو وطمرة والمنطقة وسخنين وعرابة ودير حنا والمنطقة.

وقال ان «حياة» بالرغم من كل الظروف الصعبة التي واجهتها، من الناحية المادية ومن ناحية التعامل مع مختلف الدوائر الحكومية وغير الحكومية، قد اثبتت نفسها كمؤسسة رائدة في خدمات العلاج المكثف وذلك بفضل طاقم الاطباء والعاملين في المؤسسة الذين عملوا بارادة قوية من اجل انقاذ حياة الناس.

وعدّد الحالات الطبية التي انقذتها «حياة» منذ تأسيسها عام ١٩٩١. فقال بأن المؤسسة نفذت ٣٦ حالة انعاش ناجحة بدون ضرر دماغي ثم بيّن التعامل السلبي والمشكك في قدرة «حياة» من قبل وزارات الصحة، هذا التعامل الذي تغير في الفترة الاخيرة. ثم نوّه الى توجه شرطة شفاعمرو «لحياة» التي ترى فيها جسما غريبا ولا تتعاون معها!.

تم تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، السيد احمد خطيب، الذي وعد المؤسسة بتقديم مساعدات مادية من قبل البلدية.

وتلاه مدير المستشفى الايطالي - العائلة المقدسة في الناصرة د. الياس اسحق فأكد على العلاقة الوطيدة والتعاون المشترك بين «حياة» والمستشفى الايطالي.

وتحدث مدير غرفة الطوارىء في مستشفى «روتشيلد» د. كينرايخ ود. جمال حسون نائب مدير غرفة الطوارىء في مستشفى «رمبام» فأكدا على التعاون المشترك بين المستشفيين و«حياة».

ثم تحدث د. زاهر عزام، المدير الطبي لشركة «حياة»، وعدّد انجازات المؤسسة الكبيرة، في الفترة الزمنية القصيرة التي امتدت ثلاث سنوات حتى الآن. واكد على اهمية الاسعاف الاولي والعلاج المكثف للمريض والمصاب قبل الوصول الى المستشفى.

وكان آخر المتحدثين نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة فقال بأن «حياة» وجدت لتبقى، وانه دعم وسيدعم هذه المؤسسة لتنجح وتتطور وتؤدي خدماتها الطبية التي يحتاجها وسطنا العربي.

توصيات مؤتمر اعلان الأمم المتحدة لحقوق الأقليات

● بيان المؤتمر يشير الى ان معظم الدساتير العربية تنص على وجوب احترام حقوق الأقليات، لكن عددا من الأقطار يصل الوضع فيها حد المواجهة المسلحة ● الصراعات في بعض الدول العربية امتدت سنوات وكلفت ملايين الضحايا ● المؤتمرون يحذرون من التطبيق الانتقائي لحقوق الأقليات ● جميع الاشكالات ممكن حلها بالدمقراطية، والقدوة جنوب افريقيا ●

● ليماسول - لمراسل خاص - انهى مؤتمر اعلان الأمم المتحدة لحقوق الأقليات اعماله هنا مؤخرا، في ختام ثلاثة ايام من المداولات والمناقشات. وأصدر المؤتمر الذي نظمه ودعا اليه مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة، وجماعة حقوق الأقليات في لندن، بيانا ختاميا اشار فيه الى أن «مسألة الأقليات في الوطن العربي والشرق الاوسط ما زالت مصدر توتر وصراع يصل الى حد المواجهات المسلحة في عدد من الأقطار».

وأشار البيان الى الشروط الواجب توفرها حتى ينجح تطبيق ما جاء في اعلان الأمم المتحدة، مثل تقوية المؤسسات المدنية، وتكريس المساواة امام القانون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتأكيد قيم التسامح والتعددية واحترام الآخر في برامج التعليم.

ولاحظ البيان ان التراث العربي الاسلامي في عهوده الزاهرة كان يحترم القيم ويغرسها في ابناء الاغلبية، الا ان سجل الدول العربية الحديثة زاخر بمظاهر التفرقة الظاهرة والمستترة. ووصل الأمر في بعضها الى حروب اهلية بلغ عدد ضحاياها اكثر من مليوني نسمة من قتلى وجرحى ومشوهين.

وتابع البيان ان عددا من المشاركين ال (٥٥) قد عبروا عن هواجسهم فيما يتعلق بما ساد ويسود الساحة الدولية من ازدواجية في تطبيق المعايير الحقوقية الانسانية، وحذروا من تحول اعلان الامم المتحدة لحقوق الأقليات الى ذريعة تستخدمها الدول الكبرى بشكل انتقائي للتدخل في شؤون العالم الثالث.

وتتطرق احدى توصيات المؤتمر الى تجنب النزعات الانفصالية، واتباع نهج الفدرالية والكونفدرالية او اية صيغة اخرى في اطار وطني دمقراطي في السودان والعراق.

واختتم البيان بالتعبير عن الثقة في «قدرة شعوبنا على ايجاد الحلول الانسانية المستنيرة» لمختلف المشكلات، مؤكدا ان «الدمقراطية هي الوسيلة المثلى لتوفير فرص الحلول» مشيرا في الوقت نفسه الى القدوة التي حدثت في جنوب افريقيا بين الزعيمين مانديلا ودوكليرك، وما نتج عنها «من مصالحة تاريخية بين الأغلبية السوداء والاقلية البيضاء، في اطار دمقراطي الجوهر والمظهر معا».

بعد جهود دبلوماسية مكثفة

وفد سياسي ايراني يزور العراق

● طهران - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاحد، ان «وفدا سياسيا ايرانيا» سيزور بغداد «في الحادي عشر من حزيران المقبل».

وقال ولايتي، الذي يزور مشهد (شرق ايران) لصحيفة «اطلاعات» شبه الحكومية، ان زيارة الوفد الايراني لبغداد «حددت بعد جهود دبلوماسية مكثفة» بذلت بين ايران والعراق.

وأضاف وزير الخارجية الايراني «كان من المتوقع ان تجري المفاوضات بين البلدين في الاسبوع المقبل» ولكن «تغير الموعد بطلب من العراق».

وكانت اذاعة طهران اعلنت، في الرابع من ايار ان وزارة الخارجية «تعد» لزيارة سيقوم بها ولايتي الى بغداد.

وبالاضافة الى العلاقات الثنائية بين العدوين السابقين سيبحث الوفد الايراني، بشكل اساسي، مع القادة العراقيين مشكلة اسرى الحرب، ثمرة الخلاف الرئيسي بين البلدين.

وفي مطلع ايار تجمعت عائلات اسرى الحرب وعائلات جنود اختفوا في الحرب امام مقر اللجنة الايرانية لأسرى الحرب للاحتجاج على عدم تحرك السلطات الايرانية من اجل تحديد مصير اقربائهم.

يذكر ان ايران تتهم العراق بأنه ما زال يحتفظ بحوالي ثمانية آلاف ايراني، من المدنيين والعسكريين، اسرهم خلال حرب الثماني سنوات (١٩٨٠ - ٨٨) بين البلدين الامر الذي تنفيه بغداد كلياً.

وللمرة الاولى منذ تعليق تبادل اسرى الحرب بين البلدين، منذ عامين، افرج العراق منذ حوالي عشرة ايام عن ثلاثة اسرى حرب ايرانيين. وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان الرجال الثلاثة كانوا اسروا خلال الحرب الايرانية العراقية.

اسواق المال

تعددت الأسباب... والانخفاض واحد!!!

* سوق الأسهم *

● لم يبق سبب لم يذكره المراقبون لسوق الاسهم. فقد تفننوا في ايجاد الاسباب، بعضها حقيقة اقتصادية وأخرى واهية لا تستند الى الواقع بشيء. لكن الحقيقة تبقى ان الانخفاضات اصبحت حادة جدا مسببة خسائر فادحة لصغار المستثمرين.

فقبل بدء التداول كان تعادل في احجام طلبات الشراء والبيع. وفي الجولات الاولى ظهر تحسن طفيف اذ سجل المؤشر ارتفاعا متوسطا بلغ (٣..٪) لكن مع استمرار التداول ظهر تراجع حاد وتحول الارتفاع الى انخفاض. وفي الجولات الاخيرة ازداد الانخفاض حدة ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.٤٪) ويبلغ (٢.١.٣٤) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٢.٦١٪) وتدنى مؤشر (معوف) الى ما تحت حاجز ال (٢..) نقطة. وانخفض حجم التداول ويبلغ (١٩١) مليون شيكل.

ويرز في الانخفاض اسهم (فورمولا) بنسبة (١.١٪) وأسهم (اوسيف بنسبة (٩.٥٪) وأسهم (الفرجرين) بنسبة (١.١٪) وأسهم (اداكوم) بنسبة (١.١٪).

وارتفعت اسهم شركات التنقيب عن النفط بنسب حادة.

أسهم اطار (كرام)

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) ايضاً لكن حدة الانخفاض كانت اقل. وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (١.٧.١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٢٤٪). وسجل المؤشر العام للأسهم انخفاضاً بنسبة (٢.١٣٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة العغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٥.٧٨	١.٦٥ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٣٦	١.١٢ -
شركات تأمين	٢٦٦.٦١	١.٥٨ -
تجارة وخدمات	٢.٤..٤	١.٥٢ -
شركات بناء وزراعة	٢١١.٦٢	١.٨١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٦..٢٨	٣.٤٥ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢.١.٦٩	٣.٢٣ -
شركات استثمار	٢٤٢.٥٤	٢.٦٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢.١.٣٦	٢.٤٩

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اجري	١...	فيداومط	١٥.. -
بنيان	١...	ماكفل	١٣.٥ -
ديلك	١...	بوعليم ار ٢	١١.٢ -
نفطا	١...	سفنوت	١... -
فما	٨.٥	انترجاما ٥	١... -
يسرامكو	٧.٨	الروب	١... -
جان شمونيل	٦.٨	المجل **	١... -
الشيب	٥.٨	بيت زهاف	١... -
يردين	٥..	يشراس ١	١... -
يردين ** ٢	٥..	روبوطروم	١... -
سينتك	٥..	سيا ** ٤	١... -
م م ** أ	٤.٨	معبروت	١... -
تسيون	٤.٥	جبور	١... -
اشتروم	٣.٨	كابليتسيون	١... -
تيخرف ** أ	٣.٨	عسوت	١... -
الدان تاك	٣.٨	اداكوم ** ٢	١... -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	٩٣٩٥.٤
طبيع	٨٢٦٥.٨ -
كور	٧٥٤٥.٨ -
اي دي بي احاز	٧٣٧..٨ -
ديسكونت هشكعوت	٥٢١٥.٨ -
اي دي بي بيتح	٥.٤٩.١ -
كلال يسرائيل ١	٤٩٥٤.٨ -
كلال الكترونيكا	٤١٢٩.. -
ابجك	٣٦٤١.٥
بيزك	٣.٨٤.٧ -
بوعليم	٢٨٥٢.٦ -
البيت	٢٧٥٥.٩ -
ليئومي	٢٦٥٢.٨ -
كلال تعسيوت	٢٥٢٧.. -
في بي	٢٣...١ -
يوئيل	٢٢٨٧.٧ -

● فيصل جبيلي ●

عودة الوفد الذي شارك في المؤتمر حول حقوق الأقليات وشعوب الوطن العربي والشرق الاوسط

● المؤتمر عقد في ليماسول (قبرص) ●

● حيفا – لمراسل خاص – عاد الى البلاد مؤخرا الاخوة توفيق زياد وفتحي فوراني ونائلة زياد والمحاميان رياض عناية وخالد زعبي، بعد ان شاركوا في المؤتمر الذي عقد في ليماسول – قبرص – حول «اعلان الامم المتحدة لحقوق الأقليات لشعوب الوطن العربي والشرق الاوسط» بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة (رقم ١٣٥/٤٧) في جلستها يوم ١٩٩٢\١٢\١٨.

وتقضي المبادىء الواردة في الميثاق، الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري وجميع اشكال التعصب والتمييز القائمين على اساس الدين والمعتقد، والدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأقليات القومية والدينية.

وقد بادر الى عقد هذا المؤتمر مؤسسة «ابن خلدون» للدراسات الانمائية في القاهرة ومؤسسة «جماعة حقوق الاقليات» في لندن (MRG).

افتتح المؤتمر بكلمات قدمها الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز «ابن خلدون» والسيد جون ترمبسون رئيس جمعية «جماعة حقوق الاقليات» والدكتور اسبيورن عيدا رئيس المركز النرويجي «لحقوق الانسان».

ثم عقدت ثماني ورشات عمل نوقشت فيها مواضيع الاقليات في انحاء الوطن العربي والشرق الاوسط. وكانت على النحو التالي:

١ – العراق والخليج.

٢ – المشرق العربي (بما فيه موضوع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة).


● توفيق زياد ●

٣ – السودان والقرن الافريقي.

٤ – دور المنظمات العالمية في رصد حقوق الأقليات.

٥ – تقرير الهوية الذاتية للأقليات.

٦ – مشاركة الاقليات والملل والنحل والشعوب في التقدم والتنمية السياسية والاجتماعية الوطنية.

٧ – من اجل مجتمعات وطنية عادلة للأقلية والأغلبية.

٨ – هموم الأقباط في مصر.

وقد شارك في هذا المؤتمر العديد من الشخصيات السياسية الدبلوماسية والاكاديمية والادبية من معظم انحاء الوطن العربي وطرحوا قضايا الأقليات والمشاكل التي يعانون منها.

وقد برز من هذه الشخصيات، الشاعر الكردي بلند الحيدري والمحامية الدمقراطية فليتسيا لانجر والكاتب الشيوعي سليمان شفيق والامين العام لحزب الكتائب والدكتور احمد الامين البشير (السودان)، والدكتور غانم جواد ممثل المؤتمر الوطني العراقي الموحد والدكتور جهاد عودة رئيس مركز دراسات التنمية السياسية والدولية والدكتور هاني حوراني رئيس مركز «الاردن الجديد» للأبحاث والدراسات والباحث نبيل عزيز عبد الملك من لجنة حقوق الانسان في كندا، والكاتب بدر عبد الملك محمد من البحرين.


● فتحي فوراني ●

وقد برز في المؤتمر دور الاخوة توفيق زياد وفتحي فوراني ونائلة زياد وخالد زعبي ورياض عناية الذين تحدثوا عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل، حيث قدموا مداخلات ودراسات حول القضايا المختلفة التي تعاني منها الجماهير العربية وبشكل خاص سياسة التمييز العنصري وسياسة مصادرة الاراضي العربية والقوانين التي سنت لتخدم الأكثرية اليهودية في الدولة. كما تحدثوا عن دور المرأة العربية في اسرائيل ونضالها من اجل الدمقراطية والمساواة. وقد قدمت الى المؤتمر دراسة عن السياسة الرسمية تجاه الاوقاف الاسلامية المصادرة ومحاولات طمس المعالم التاريخية والحضارية للانسان العربي الباقي في وطنه.

ووجه النداء الى حكومة اسرائيل عبر هذا المؤتمر لتحرير الاوقاف الاسلامية والغاء جميع الصفقات السرية التي تمت على اراضي الاوقاف والمقدسات.

كما قدم الى المؤتمر الفيلمان الفلسطينيان «حتى اشعار آخر» (اخراج رشيد مشهراوي وتمثيل نائلة زياد وسليم ضو) والفيلم الوثائقي «نداء الجذور» (سيناريو فتحي فوراني وإخراج ناظم شريدي).

وعلى هامش المؤتمر، وبطلب من الوفود المشاركة، اقيمت امسية شعرية رائعة شارك فيها الشاعران توفيق زياد وبلند الحيدري، اللذان تركت قصائدهما أبلغ الأثر في نفوس اعضاء المؤتمر.

ويذكر ان المؤتمر استمر ثلاثة ايام (١٢\١٤\ ايار)، وكان من المفروض ان يعقد في مصر. غير ان الحملة الصحفية التي شنها الأصوليون وغيرهم حول ادراج موضوع الأقباط على جدول أعمال المؤتمر واحتجاج بعض الاتجاهات الفكرية والسياسية على مناقشة المسألة الكردية في العراق وقضية جنوب السودان، كل هذه الامور حالت دون عقد المؤتمر في مصر والقرار بعقده في ليماسول – قبرص.

جماهير الطيبة تحتفل، ابتهاجا، بنجاح «المشتركة» في انتخابات الهستدروت

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقيم في متنزه الفردوس في الطيبة احتفال كبير حضره المئات من جماهير الطيبة رجالا ونساء وفتيانا وفتيات.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الدكتور زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة. وشاركت فيه فرقة زياد حبيب الموسيقية بالأغاني الوطنية.

وتكلمت غصن جابر سكرتيرة «نعمت» المرتقبة فشكرت جميع النساء اللواتي عملن على انجاح القائمة المشتركة في مجلس «نعمت»

وتكلم النقابي جميل ابو راس، فقال: والتحية لكم ولجماهير الطيبة وللتحالف الوطني، هذا التحالف الاستراتيجي لخدمة عمال الطيبة». ودعا جماهير الطيبة والقوى الخيرة فيها للانضمام الى هذا التحالف الذي يعبر عن مصلحة الجميع.

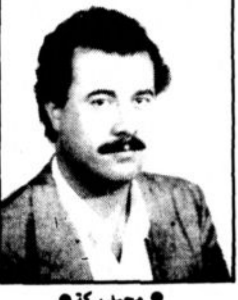
والقى عن التحالف الوطني عصام مصاروة تحية للجبهة التي شاركت بنجاح في الحملة الانتخابية في الهستدروت.

● جميل ابو راس ●

ثم تحدث سكرتير الجبهة محمد بركة فبارك للطيبة اهلها وللتحالف الوطني بالنصر في الانتخابات.

وتطرق الى الوضع السياسي فأكد على ان الانسحاب من غزة هو المقدمة لبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة، وهنأ الجماهير بعيد الاضحى المبارك.

ووصلت تحيات من جبهة كفرقاسم، والطيرة، وجلجولية. كما تحدث القائم بأعمال رئيس البلدية في الطيرة محمد عبد الكريم منصور فأعاد الى الأذهان عملية الهدم في الطيرة سنة ١٩٦٤ وكيف هبت جماهير الطيبة تساند الطيرة حينذاك، وكذلك الطيرة التي وقفت الى جانب الطيبة ايام الهدم الأخير فيها الذي سبق انتخابات البلدية قبل الأخيرة.


● محمد بركة ●

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد الذي استهل كلمته بالقول: «للطيبة مكان خاص في قلبي لما حصلت عليه ليس فقط في معركة الهستدروت فحسب بل كذلك في انتخابات الكنيست. ولو فزنا في بقية الأماكن مثل الطيبة لحصلنا على نسبة الـ ٥٪ المفترضة. واضاف: نحن بحاجة الى مثل هذه القفزة من اجل النضال للمساواة، والسلام.

وقال صحيح ان الاحتلال رحل عن غزة واريحا، ولكن الطريق طويل. والدولة الفلسطينية ستقوم الى جانب اسرائيل والقدس الشرقية عاصمتها.

ويوم الجمعة (٥/٢٠) اقام «التحالف الوطني» في مجلس عمال الطيبة و«نعمت» احتفالا شعبيا، ابتهاجا بالنجاح في انتخابات الهستدروت، حضره اكثر من الفي انسان، ووزعت الحلوى على الجمهور وصدحت الأغاني الشعبية.

وتحدث في الاحتفال كل من الاستاذ احمد دسوقي وسكرتير مجلس العمال عبد الله مصاروة وعضو مجلس العمال عصام جبارة والسادة عصام مصاروة وعبد الحميد ابو عيطة وعبد العظيم عازم، رئيس كتلة «ا. ط. الطيبة»، وعضو مجلس «نعمت» نورا حادي.

والقى الشاعر عبد الرحيم شيخ يوسف قصيدتين.

وأكد الخطباء في كلماتهم على اهمية هذا النجاح ضمن تحالف متين ومتماسك، على اساس برنامج نضالي، برهنت نتائج الانتخابات على صحته.

بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة

اجتماع لممثلي قرى وادي عارة لاتخاذ اجراءات تمنع اقامة مجلس اقليمي يتعارض مع مصالحهم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – عقد، في الاسبوع الماضي، في قرية عين السهلة اجتماع تشاوري ضم معتمدي قرى وادي عارة السبع وممثلي اللجان الشعبية فيها بالاضافة الى محامي هذه القرى السيد محمد كيوان. في بداية الاجتماع قدم معتمد قرية عين السهلة، الاستاذ توفيق كبها، تقريرا عن لقاء معتمدي القرى السبع مع قريلمان حاكم لواء حيفا، ثم استعرض المحامي محمد كيوان بنود الالتماس الجديد الذي قدم الى المحكمة العليا للنظر فيه، وذلك باسم معتمدي وممثلي اللجان الشعبية في هذه القرى. ودعا الاهالي الى الوحدة والنضال لمصلحة قراهم.

وخلال النقاش اعرب جميع المتناقشين عن معارضتهم لاي سلطة محلية لا تهتم، بشكل اساسي، بأراضي هذه القرى ومناطق نفوذها الى جانب مشاركة الاهالي في ادارة سلطتهم المحلية.

هذا وتقرر ان يعقد بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة اجتماع لمعتمدي وممثلي اللجان الشعبية لدراسة الخطوات النضالية والشعبية لمنع اقامة مجلس اقليمي بالشكل والصورة التي تطرحها وزارة الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا قررت، في جلسة سابقة لها، الغاء المجلس القروي «ناحل عيرون» لكن وزارة الداخلية عادت واقترحت على الاهالي مرة اخرى اقامة مجلس اقليمي يضم هذه القرى السبع. لكن ضم اراضي هذه القرى خاضع للجنة الحدود (ועדת גבולות) المنبثقة عن وزارة الداخلية.

والملفت للنظر ايضا ان دافيد ساسون رئيس المجلس القروي «ناحل عيرون»، ما زال مستمرا بتنفيذ جزء من مشاريعه في بعض القرى بالرغم من قرار المحكمة العليا القاضي بالغاء المجلس القروي «ناحل عيرون»!

اجتماع تأسيسي لاقامة رابطة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور عشرات الطالبات والطلاب الجامعيين عقد اجتماع تحضيري في المدرسة الثانوية في عرابة من اجل اقامة رابطة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا في عرابة.

وتحدث في الاجتماع عضو اللجنة التأسيسية الطالب خالد شلش، وقال ان هدف اقامة هذا الاطار هو الاعتناء بالقضايا التي تهم الطلاب من خريجي الثواني عشر، والمشاكل التي تواجههم خلال جميع المراحل التعليمية، والقضايا التي تهم الطلاب الجامعيين محلياً وعالمياً. واقامة مكتبة عامة في القرية ودورات بسيخومتري للخريجين. وستكون هذه الرابطة جمعية مسجلة لتتمكن من الحصول على الدعم المادي محلياً وعالمياً.

وبارك السيد جبر عبري، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، اقامة هذه الرابطة. واعرب عن استعداد المجلس وقسم المعارف للتعاون الفعال مع الرابطة.

وتحدث الدكتور احمد هيبي عن دور الطلاب الجامعيين في المجتمع، وعن المشاكل التي تواجه الطلاب خلال دراستهم.

وأشاد السيد جعفر فرح بدور المجلس المحلي والمدرسة الثانوية وبالمساعدة التي يقدمانها للطلاب.

وتحدث مدير المدرسة الثانوية السيد عثمان عاصلة عن المشاكل التي تواجه الطلاب خلال المرحلة التعليمية في الابتدائية والثانوية. وتوجه الى الطلاب الجامعيين في عرابة طالباً منهم تقديم المساعدة للمدرسة، وأبدى استعداد المدرسة لمساعدتهم وان تكون المدرسة مقراً لهم وللقاءاتهم.

واتفق في نهاية الاجتماع على انه يتوجب على كل من يرغب من الطلاب في الانتساب للرابطة تعبئة نموذج وتقديمه للجنة التأسيسية، وبعد ثلاثة اشهر سيعقد اجتماع لانتخاب هيئة ادارية للرابطة. وتولت عرافة الاجتماع وادارته الطالبة انصاف فضل نعامنة.

■ تعزيـة ■

أحر التعازي نتقدم بها الى ابناء واحفاد والى جميع آل بدارنة وخربوش في عرابة والخارج بوفاة المأسوف عليها

الحاجة لبيبة محمد بدارنة (خربوش)

(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة ●

منح ملك الزولو ثلاثة ملايين هكتار من اراضي الدولة في جنوب افريقيا

● اجتماع قريب بين مانديلا وبوتيليزي ●

● جوهانسبورغ - اكد متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، عقد اجتماع «قريب» بين الرئيس نلسون مانديلا وزعيم الزولو منغوسوتو بوتيليزي من اجل البحث في نقل اراض تابعة للدولة الى ملك الزولو غودوويل زويليتيني.

وقال كارل نيهاوس، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المسؤولين اجريا محادثات حول هذا الموضوع، في اتصال هاتفي، وقررا عقد لقاء «قريب» من اجل اجراء محادثات في العمق.

ونشرت صحيفتان معلومات مفادها ان الرئيس السابق ونائب الرئيس الحالي فريدريك دوكليرك اعطى موافقته على نقل ثلاثة ملايين هكتار من الاراضي التابعة للدولة الى شركة يديرها ملك الزولو.

واشارت صحيفتا «ويكلي مايل» و«غارديان» الى ان هذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في ٢٥ نيسان الماضي، اي قبل يومين على بدء اول انتخابات متعددة الاعراق في البلاد، كان يهدف الى ضمان انضمام الزولو الى العملية الانتخابية بعد ان قرر قادتهم مقاطعتها.

تصاعد التوتر في شبه جزيرة القرم!

● القوات المسلحة تتخذ «اجراءات وقائية» ●

● موسكو - اعلن الجنرال فاليري كوزنيتسوف، وزير الداخلية في جمهورية القرم الانفصالية، امس الاحد، في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء «انترفاكس» ان القوات المسلحة في هذه الجمهورية «اتخذت اجراءات وقائية» غير انه لم يتم وضعها في حالة تأهب.

ونفى الجنرال كوزنيتسوف، نفياً قاطعاً، الانباء التي تحدثت عن وضع القوات التابعة للوزارة في حالة تأهب مؤكدا ان الوضع كان «طبيعيا» صباح امس في شبه جزيرة القرم.

وأضاف الوزير «لقد اتخذنا اجراءات وقائية فقط لا غير» مشيرا الى انه تلقى، مساء السبت، معلومات مفادها ان الحرس الوطني الاوكرايني تلقى اوامر بالاستيلاء على مباني الاذاعة والتلفزيون والمصرف المركزي وتلك التابعة للحكومة والبرلمان ومركز الاتصالات الهاتفية في سيمفيروبول.

وقال الجنرال ان «كل شيء يسير الآن على ما يرام» مؤكداً ان «الشرطة تتولى حماية المباني التابعة للتلفزيون والبرلمان».

وأكد «ان الاجراء ستظل هادئة في حال لم تفجر اوكرايينا الوضع» مشيرا الى انه «يحق لسكان شبه جزيرة القرم اتخاذ الخيارات بكل حرية، ولكن في اطار احترام وحدة اراضي اوكرايينا».

وكان برلمان القرم صوت (الجمعة) على اعادة العمل بدستور العام ١٩٩٢ مما يعني اعلان استقلال هذه الجمهورية، التي تتمتع بالحكم الذاتي في اوكرايينا. وأمهلت كييف على الفور هذه الجمهورية ١٠ ايام لالغاء هذا الاجراء.

وقال الجنرال «ان حالة الهستيريا التي نشأت من جراء القرار، الذي اتخذه برلمان القرم، لم تطل جميع الاوكرايينيين، بل القوى التي تسعى الى نسف الانتخابات الرئاسية (الاوكرايينية) التي ستنظم في ٢٦ حزيران».

ويشار الى ان الرئيس الاوكرايني ليونيد كرافتشوك يسعى منذ عدة اشهر الى حمل برلمان كييف المعارض له على تعليق هذه الانتخابات الرئاسية، التي يرجح عدم تمكنه من الفوز بها.

منعم جرجورة.. وداعاً!

«صيحته كانت الاختراق الأول للارهاب الاحتلالي في الناصرة»

☐ توفيق زياد، مؤبناً: علم لمع في سماء هذا الوطن. قائد يشار اليه بالبنان ☐ اميل حبيبي: لعله بحقق في مماته ما لم يحققه في حياته: إعادة لقاء العائلة الواحدة ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي في الناصرة، فجر الجمعة الماضية، احد ابرز مؤسسي الحزب الشيوعي في البلاد وقادته النقابي المعروف، منعم مهدا جرجورة، عن عمر يناهز السادسة والسبعين.

وكان الفقيد قد عانى المرض في الاسابيع الاخيرة، وعولج في مستشفى «رمبام» في حيفا. وهناك لفظ انفاسه. وما ان انتشر النبأ (بسبب ساعة الوفاة لم يكن ممكنا نشر نعي في «الاتحاد» والصحف الاخرى)، حتى تقاطر الاهل والخلان ورفاق الامس.

وفي ساعات بعد الظهر انطلق موكب الوداع مهيبا، تتقدمه حزمة من اكاليل الزهور برز بينها اكاليل من الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد» وبلدية الناصرة والعديد من المؤسسات والاصدقاء. وبعد الصلاة على روحه في كنيسة الروم الارثوذكس، القيت كلمات التأبين. وبدأها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «نودع اليوم المناضل والقائد الشعبي والشخصية الوطنية البارزة، التي يشار اليها بالبنان. انه اسم علم جال في هذا الوطن ولمع في سمائه. عرفته هذه المدينة وسائر مدننا وقرانا العربية، بفعله وبصوته الذي أذّن للكفاح طوال نصف قرن. انه واحد من مؤسسي حزبنا الشيوعي والجبهة. كان عضوا في البلدية سنوات طويلة، بينها فترة كان فيها نائبا لرئيس البلدية. اخلص لطريقه، للاشتراكية وللوطنية وللتقدم الاجتماعي. وفي الهزة الكبرى تزعزعت ثقته، مثلنا، في التجربة التي فشلت في شرق اوروبا، وان لم تتزعزع ثقته بالفكرة وبالطريق.. للتخلص من كل انواع القهر والكبت والاستغلال ولاقامة النظام الاجتماعي العادل. اختلفنا في الاجتهاد، لا في الفكر».

واستعرض توفيق زياد حياة الفقيد بأبرز محطاتها النضالية، فأشار الى البدايات، اذ كان منعم جرجورة «من الطلائع الاولى التي عرفت جيلنا على الفكر الجديد». دخلنا السجون سوية. وخضنا اقسى المعارك من اجل فجر الحرية والسلام». وتوقف بشكل خاص عند الحدث التاريخي المسجل على اسم منعم جرجورة، وذلك في صيف العام ١٩٤٨، عندما احتل الجيش الاسرائيلي مدينة الناصرة وفرض طوقا على رجال المدينة في الحي الشرقي تمهيدا لترحيلهم. فجاء منعم جرجورة يومها وأطلق صرخة الاحتجاج، التي ما فتىء ان تحولت الى تمرد شعبي. فتراجعوا عن الترحيل. وقال زياد: «صيحته تلك كانت الاختراق الاول للارهاب الاحتلالي في هذه المدينة».

وتكلم زياد عن السمات الشخصية للفقيد، فقال: كان شجاعاً بكل ما تعنيه الكلمة. كان صادقاً في كلمته وفي فعله، في رضاه وغضبه، في قربه وبعده. كان دمث الخلق، محباً مستقيماً وصريحاً، عنيداً في الحق، ذا حمية ونخوة قلما تجدهما عند آخرين.

كما اشار الى كونه شاعراً، اضافة لكونه مناضلاً وقائداً. واختتم بقوله: كلنا ممتلئون اعتزازاً بك، ونحني رؤوسنا اجلالاً لتاريخك.

ثم القى كلمة الكاتب اميل حبيبي، رفيق الفقيد في قيادة الحزب الشيوعي سنين طويلة وصديقه حتى آخر يوم في حياته، فبدأها متمنيا: «ولعل ابو مهدا يحقق في مماته ما لم يتمكن من تحقيقه في حياته، اعادة لقاء العائلة الكبرى الواحدة».

وأشار الى مدى ارتباطه بالفقيد صديقا اساسيا ورفيق درب.. «كثيرا ما سمعته يهديني. ربينا ابناء شعبنا على الكرامة الانسانية. ولم نفشل الا عندما ادخلنا عليهم مفاهيم دخيلة - حرمان الرأي الآخر. وفي هذا لا نستطيع ان نتهرب من المسؤولية جميعاً، باستثناء ابو مهدا. فهو واحد من القلائل الذين لم يسمحوا لذي غول او ملاك ان يسرق المحبة والصدق والصداقة. وظل مهتديا بقول ابي تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
فما الحب الا للحبيب الاول
كم منزلاً في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابدا لأول منزل

واختتم اميل حبيبي قائلا: مشيناها يا أبا مهدا خطى كتبت علينا. ولكننا حتى ونحن في آخر عمرنا، لن نتخلى عن حبك للصدق وللأمانة.

وألقى شقيق الفقيد، السيد نعمان جرجورة، كلمة شكر فيها الحضور وكل من واسى العائلة بوفاة القائد الشيوعي والنقابي العريق.

ثم تابع الموكب الجنائزي حتى مواراة جثمان الفقيد مثواه الأخير.

● جانب من موكب تشييع الجثمان ●

تعيين البيض

● تتمة من صفحة ١ ●

١١١ عضوا من النواب الجنوبيين في البرلمان الموحد. وما زال البيض موجودا في مدينة المكلا مسقط رأسه الواقعة على بعد ٧٠٠كم شرق عدن.

وأكد البيض، في حديث ادلى به بمناسبة عيد الاضحى وبثته اذاعة عدن، امس الاحد، بأن قواته «سترفض الاستسلام» الى القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح.

وقال البيض «لا للاستسلام. ان القوات الجنوبية سترفض الاستسلام.. الى زمرة المجرمين التي حشدت كل قواها لتدمير المدن ومحاصرة عدن من دون ان تتوصل الى تحقيق مآربها».

واضاف ان «اليمن يواجه اضطهادا وحربا جائرة».

وتابع البيض «لقد بذلنا ما بوسعنا لتلافي كارثة الحرب، لكننا نرفض الظلم والاضطهاد والاستسلام».

وختم قائلا «واذا ما تمكنوا (الشماليون) من الدخول الى بعض المناطق (في الجنوب) عندها سيصبحون محتلين».

● الموقف العسكري ●

اعلن وزير التخطيط عبد الكريم الارياني (شمالي) لوكالة الانباء القطرية، امس الاحد، ان الجيش الشمالي موجود حاليا على ابواب «عتق» عاصمة محافظة «شبوة» النفطية (جنوب اليمن وتبعد ١٣٠كم الى الشرق من عدن).

وادعى الارياني ان «قوات صنعاء تقف الآن على مشارف «عتق» ولم يعد هناك لواء للطرف الآخر (جنوب) لم ينضم الى قوات الوحدة والشرعية او لم ينته».



● العطاس ●



● البيض ●

وردا على سؤال حول امكانية سقوط عدن، عاصمة الجنوب، قال الوزير اليمني «اما بالنسبة لدخول عدن فهي قضية عسكرية ولا يستطيع احد ان يتنبأ بها، لكنني على يقين بأن فرصة ما ستعطى للمتمردين بالا يعرضوا حياة المدنيين للخطر، والافضل لهم ان يتم دخول (القوات الشمالية) عدن بدون قتال» واشار الى ان «الامر سيصبح مرهونا بالقرار الذي يتخذه المتمردون».

وقال العديد من المسؤولين الشماليين، امس الاول السبت، ان قوات صنعاء تابعت ضغطها على منطقة «شبوة» وستتجه الى محافظة حضرموت (على بعد ٦٠٠كم الى الشرق من عدن) لمهاجمة القوات الموالية للزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

وكان متحدث عسكري في صنعاء اعلن، يوم الجمعة، ان جيش الرئيس علي عبدالله صالح (شمالي) «خرق خطوط الدفاع الاولى والثانية للجنوبيين في المكلا في تقدمه باتجاه عتق».

وفي عدن افادت مصادر المستشفيات ان الصاروخ الذي سقط على منزل في حي شعبي في العاصمة الجنوبية، ليلة السبت/الاحد، اسفر عن سقوط اربعة قتلى وعن اصابة تسعة اشخاص بجروح خطيرة.

واوضحت المصادر ان الضحايا هم افراد اسرة واحدة. واعلن مصدر دبلوماسي غربي في عدن ان الصاروخ، الذي اطلق من المواقع الشمالية، سوفييتي الصنع وهو من نوع «توتشكا» او «لونا» وليس من نوع «غراد». ويصل مدى هذين الصاروخين اللذين يستخدمهما الجيش الشمالي الى ٨٠كم.

واسفر سقوط الصاروخ عن الحاق اضرار بمكاتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبمقر المنظمة الانسانية «اطباء بلا حدود» الواقعين على بعد ٥٠ و٨٠ مترا عن مكان انفجار الصاروخ.

واعلن ممثلون عن المفوضية العليا ومنظمة اطباء بلا حدود واللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموظفين الاجانب في هذه المنظمات تسعة اشخاص - سيمضون الليل في فندق على البحر تحميه الجبال.

وفد طمراوي يزور اريحا

العقيد احمد عيد يؤكد ان دمـاء شعبنا غاليـة علينـا ونحن هنـا لخدمة بلدنـا

● اريحا – من ليلى فودة (ياسين) – قام وفد جبهوي طمراوي مؤلف من حوالي (٢٠) شخصية، بزيارة الى اريحا للاطلاع على الاجواء الجديدة التي تعيشها منطقة اريحا في ظل السلطة الفلسطينية. وتقديم شحنة من المواد التموينية للاخوة افراد الشرطة الفلسطينية، بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. وذلك في ضوء الصعوبات المادية التي تعاني منها السلطة الجديدة، بسبب عدم وصول الدعم المطلوب اليها.

وعند مداخل المدينة كان في استقبال الوفد بعض الضباط الفلسطينيين واعضاء من حزب الشعب الفلسطيني من بينهم المبعد العائد وعضو اللجنة المركزية داوود عريقات. فرافقوهم حتى مقر السلطة الفلسطينية.

تكلم باسم الوفد رئيس كتلة الجبهة في مجلس طمرة المحلي السيد كامل ياسين الذي عبر عن سعادة جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل بقيام سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا كخطوة اولى نحو قيام الدولة الفلسطينية.

ورحب بالوفد العقيد احمد عيد، شاكرا على الدعم معتبرا الوفد الطمراوي ممثلا لكل ابناء الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل، وتحدث عن دور الفلسطينيين في اسرائيل واهمية المساعدة التي يقدمونها من اجل بناء الدولة الفلسطينية ماديا ومعنويا.

وتحدث عن بداية الطريق والخطوات الاولى على طريق بناء الكيان الفلسطيني والصعوبات التي يواجهونها. وقال: «اننا شعب واع ومثقف وعانينا كثيرا، وتشردنا وتشتتنا في بقاع الدنيا.. ولن نسمح لأية خلافات في الرأي ان تكون سببا في احتراب الاخوة، لأن دماء شعبنا غالية علينا جدا. ولن تكون الشرطة الفلسطينية أداة قمع.. بل نحن هنا لخدمة بلدنا ورعاية كياننا المستقل..».

بعد ذلك تجول الوفد في مقر السلطة واطلع على المكان وشاهد غرف التعذيب والزنازين التي عانى فيها ابناء الشعب الفلسطيني الويلات. كما واطلعوا على التخريب المقصود الذي خلفته قوات الاحتلال.



● اعضاء الوفد الطمراوي مع افراد من الشرطة الفلسطينية ●

خاص «بالاتحاد» تصوير ليلى فودة ياسين

كما والتقى الوفد بالفريق نصر يوسف، مسؤول الأمن الفلسطيني العام، الذي تواجد في اريحا صدفة. وقد رحب الفريق يوسف بالوفد، الذي يمثل جزءا هاما وحيا من الشعب الفلسطيني، الذي وقف دائما الى جانب قضية شعبه وقال: «ان اريحا هي اولى الخطوات، نحو اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس». وتحدث عن دور الشرطي في ارساء النظام وخدمة ابناء الشعب الفلسطيني بجميع فئاته. اما عادل ابو الهيجاء، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المجلس المحلي فتحدث عن الدور النضالي لجماهيرنا العربية داخل اسرائيل ودعمها الدؤوب لقضية شعبنا الفلسطيني العادلة، كما وتحدث عن دور القوى الدمقراطية اليهودية الايجابي وعن دور الحزب الشيوعي ودعوته المستمرة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

والتقى الوفد مجموعة من الضباط في الشرطة الفلسطينية، هذا وقد فوجىء بعض اعضاء الوفد الطمراوي من آل ابو الهيجاء بوجود اقارب لهم بين صفوف الشرطة الفلسطينية، فكان لقاء وعناق وشوق لا يوصف.

ظهور مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني لاول مـرة بعـد اختفـائه لمدة ٢٧ عـامـا

● بقلم: صخر ابو العون ●

● عاد، أمس الاول، مسؤول الامن الوقائي الجديد مصباح حنفي صقر الذي اختفى خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ الى بيته في حي الرمال في مدينة غزة.

واعتذر اللواء صقر الى المهنئين الذين كانوا بانتظاره في بيته في مدينة غزة وطلب منهم اختصار الاحتفالات لأنه مرهق للغاية.

وشوهد صقر للمرة الاولى أمس في طريقه الى المقبرة في مدينة غزة حيث زار قبر والديه وكان شاحب الوجه يرتدي بزة عسكرية زيتية اللون. وعندما اوقفه الصحفيون وانهالوا عليه بالأسئلة قال «انا تعب جدا ولا استطيع الحديث الآن».

وقالت عائلة صقر انها لم تتلق اي معلومات عن عودته حتى يوم امس السبت.

وكانت مصادر في الشرطة الفلسطينية اعلنت الاسبوع الماضي ان صقر لا يزال حيا وانه يعيش منذ ٢٧ عاما في اسرائيل تحت اسم مستعار فيما اكد مقربون منه امس انه امضى معظم فترة اختفائه في قطاع غزة.

وكان القرار الذي صدر في تونس الاسبوع الماضي والذي قضى بتعيين صقر مسؤولا للامن الوقائي في منطقة الحكم الذاتي سبب الدهشة للكثيرين حتى لزوجته التي اعتقدت انه توفي.

وأكد ضابط فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية قبل بضعة ايام، انه تم تعيين صقر من قبل القيادة في تونس وقال «لقد اطلعنا عرفات على قرار تعيين صقر رئيساً للأمن الوقائي الفلسطيني».

وفي بيته، حيث يجلس صقر بعيدا عن المهنئين، يتواجد عدد كبير من الحرس الذين منعوا عناصر صقور فتح المسلحين من الدخول اليه وطلبوا منهم ترك سلاحهم خارج البيت.

وولد صقر عام ١٩٤٣ في مدينة غزة، وتخرج برتبة ضابط من الكلية العسكرية في القاهرة، في اواخر الخمسينات. وقبل اختفائه عام ١٩٦٧ كان يشغل منصب مسؤول جيش التحرير الفلسطيني في منطقة خانيونس.

وقال ابن شقيقته بشير صقر ان اللواء نصر يوسف قائد القوات الفلسطينية ابلغ العائلة فور صدور القرار بتعيينه. وقال «لقد بعث اللواء يوسف اثنين من رجاله الى بيتنا وسألا امي عن اخيها مصباح وأجابتهم وهي مرتبكة انه توفي».

وبعد ذلك قال بشير التقيت بأحد الضباط الفلسطينيين وقال لي ان خالي ما زال على قيد الحياة وانه يسكن في مكان قريب. وقال بشير لقد طلب مني الضابط «اخبار عمي مصباح عندما يتصل بنا بأن الرئيس عرفات يريد التحدث اليه، وان عليه القدوم الى مكاتبنا».

وكانت غالبية الناس تعتقد بأن مصباح صقر مات غرقا في نهر الاردن، عندما حاول الفرار الى الضفة الاخرى من النهر.

اما شقيقه خميس فقد اكد بأنه لم يصدق بأن اخاه توفي وانه بحث عنه في الاردن وبيروت، وانه طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التأكد من عدم وجوده بالسجون الاسرائيلية.

وحسب تصريحات افراد العائلة فان زوجة صقر نسمات برزق وولديه لم يكونوا على اتصال معه منذ ان فقد قبل ٢٧ سنة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

عملية استفزازية..!

□ لا يسعنا سوى ان نبدي اعجابنا بشجاعة رئيس الحكومة يتسحاق رابين في رده، خلال مؤتمره الصحفي امس الاول السبت، على اتهامات قوى اليمين المتطرف وادعاءاتها بأن الجنديين اللذين قتلا، يوم الجمعة، برصاص «حماس» سقطا ضحية العملية السلمية!

وكان رابين صريحا وجريئا في قوله ان الجنديين سقطا ضحية للاحتلال وتسلط شعب على شعب آخر. واضاف ان الجيش الاسرائيلي انشغل في محاربة «انتفاضة شعب».

ونعتقد انها المرة الاولى التي تخرج فيها كلمات: الاحتلال "הכיבוש" والسيطرة على شعب آخر "השתלטות על עם אחר" وانتفاضة شعب "התקוממות עם"، بوضوح وصوت مرتفع، من فم رابين. ونسجلها نقطة ايجابية لحسابه وفي رصيده.

لكن رابين، وفي المؤتمر الصحفي ذاته، سجل اكثر من نقطة سلبية في حسابه ورصيده، تثير اشد الاستغراب والمخاوف. وذلك بتمجيده، لعملية القرصنة الاستفزازية التي نفذتها فرقة «كوماندو» تابعة للجيش الاسرائيلي، فجر امس الاول، وخطفها للمواطن اللبناني مصطفى الديراني من احضان عائلته، فجر اول ايام عيد الاضحى المبارك.

والمثير للدهشة هو تأكيد رابين على ان المواطن اللبناني المخطوف لا يصلح ورقة مساومة في قضية الاسير الاسرائيلي رون اراد! وكل ما في الامر انه خطف واحضر الى اسرائيل للحصول منه على معلومات اضافية تتعلق بالقضية اياها!

ولسنا بحاجة الى تأكيد موقفنا ونضالنا من اجل احلال السلام العادل وحل جميع القضايا الانسانية، بما فيها قضية رون اراد والجنود الاسرائيليين المفقودين وآلاف الاسرى والمفقودين الفلسطينيين واللبنانيين الآخرين. فموقفنا هذا معروف للقاصي والداني.

ومع هذا نؤكد على ان حل المسائل الانسانية لا يمكن ان يتم الا عن طريق الحوار السلمي والتفاهم وزرع الثقة ووضع حد للاحتلال، ليعود الاسرى والمفقودون، جميع الاسرى والمفقودين، الى عائلاتهم وامهاتهم.

وانطلاقا من هذا نرى في عملية خطف المواطن اللبناني الديراني، عملية قرصنة استفزازية، ليس للمقاومة اللبنانية فحسب، بل ولسوريا ايضا. وتستهدف تسخين الاجواء والعودة الى التراشق المدفعي والصاروخي، خاصة بعد انتهاء جولة كريستوفر المكوكية الاخيرة بدون نتيجة. وترمي الى الضغط على دمشق وبيروت لتقدما المزيد من التنازلات والموافقة على المقترحات الاسرائيلية المطروحة على المسارين السوري واللبناني!

وهذا ما يؤكده كون عملية الخطف تمت في بلدة لبنانية واقعة تحت حماية القوات السورية!

ونحن، اذ نحذر من العودة الى الاجراءات الحربية الرامية الى الحصول على مكاسب سياسية، نعرب عن اشد القلق والمخاوف من احتمال تدهور الوضع الى لهيب يلتهم الاخضر واليابس، ويعيد المنطقة الى الدوامة الدموية! ونطالب، في الوقت ذاته، باعادة المواطن اللبناني مصطفى الديراني، فورا، الى بلدته ووطنه، كي يقضي ما بقي من ساعات العيد المبارك مع اطفاله وعائلته، الامر الذي سيساعد على تخفيض سخونة الاجواء والعودة الى المفاوضات السلمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب النقب – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فتى من يافة الناصرة يقضي غرقا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفي في ليلة عيد الاضحى المبارك، الشاب ابراهيم بهجات لوابنة (٢٢ عاما)، من يافة الناصرة، اثر حادث غرق مؤسف في طبريا.

وكان المرحوم قد توجه مع ثلاثة من زملائه: علي ابو ادريس وحمزة بدير ووليد نعراني الى شاطئ «تسنقاري» في طبريا، وحسب ما قال لنا احد اقاربه: «فقد نزل ابراهيم الى المياه للسباحة في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل مع اثنين من زملائه، وبشكل مفاجئ، اختفى عن الانظار فجرى الاتصال بالشرطة التي حضرت مع غواصة للتفتيش عنه، وبعد فترة قصيرة، وجدت جثته وكانت قريبة جدا من الشاطئ».

وقالت الشرطة في بيانها ان الجثة وجدت على عمق مترين تقريبا واضافت ان السباحة ممنوعة في هذا الشاطئ «الأمر الذي كان واضحا على لافتة هناك».

وقد شيع جثمان المرحوم أمس الاول السبت، من بيت والده في القرية.



اليوم الاثنين:

يـوم التبرع بـالدم فـي الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة - يخصص مركز الاسعاف الاولي بالتعاون مع صندوق المرضى كوبات حوليم «لئوميت» في الناصرة هذا اليوم (الاثنين)، يوما خاصا للتبرع بالدم، وبهذا يدعو سكان مدينتي الناصرة والعفولة والقرى المجاورة الى التجاوب مع هذه الخطوة، والحضور للتبرع بوجبة دم.

وقال مدير منطقة المرج للاسعاف الاولي، يوسي غورين لـ «الاتحاد»: «ان هذا القرار جاء نتيجة للنقص الدائم الذي نعانيه في وجبات الدم، خاصة في هذه الفترة، حيث تقع حوادث الطرق يوميا، ويصاب فيها العديد ممن يحتاجون الى الدم».

ويضيف السيد غورين: «ان عملية التبرع بالدم ستعود بالفائدة على المتبرع ليس فقط من الناحية الصحية، بل بفضل حصوله على بطاقة تأمين خاصة له ولجميع افراد عائلته لمدة سنة كاملة».

ويقول د. جابر خوري، من عيادة كوبات حوليم «لينوميت»: «التبرع بالدم غير مضر للجسم بتاتا، حتى لو تبرع الشخص مرة كل اربعة اشهر، ولكن بشكل عام يفضل التبرع بالدم مرة واحدة كل سنة. وفي هذه الايام بالذات فان التبرع يعود بالفائدة على المجتمع اكثر من اي وقت مضى، خاصة في اسرائيل، حيث بدأت تجري عمليات زرع لم تكن في الماضي، فهناك مرضى يحتاجون احيانا الى ٢٠ او ٣٠ وجبة من الدم في اثناء اجراء عملية جراحية».

ويذكر انه لا حاجة للمتبرع بالدم ان يكون صائما او ان يمتنع عن مزاولة عمله، لان التبرع بالدم لا يؤثر على صحته بتاتا بل يزيده نشاطا.

ويقام مركز التبرع في الناصرة في عيادة كوبات حوليم لينوميت من الساعة الثانية ظهرا حتى السابعة مساء، وفي مركز الاسعاف في العفولة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الثانية عشرة عند منتصف الليل.

خلال ممارسته لعبة البريدج:

الممثل عمر الشريف اصيب بنوبة قلبية خفيفة





● انتيب (فرنسا) و.ص.ف - افادت مصادر في مستشفى انتيب قبل ايام ان الممثل عمر الشريف، المصري الأصل، اصيب بنوبة قلبية خفيفة في ختام دورة للبريدج كان يشارك فيها في جوان لي بان (جنوب فرنسا).

واضافت المصادر ذاتها «وان هذه النوبة ليست خطرة». واوضحت ان «عمر الشريف نقل الى قسم تخطيط القلب في المستشفى لاصابته بنوبة قلبية طفيفة، وفي امكانه مغادرة المستشفى».

واصيب الممثل الذي يعتبر من أحد كبار لاعبي البريدج بهذه النوبة الخفيفة من دون ان يفقد وعيه داخل غرفته في الفندق الذي كان ينزل فيه، وذلك بعد لحظات من مغادرته قصر المؤتمرات في انتيب - جوان لي بان في اليوم الأخير لدورة البريدج.

ســوريون خفضوا الاسعار في فرنسا!

* اكتشاف عيادة غير شرعية لطب الاسنان في مرسيليا واعتقال ١١ سورياً *

● مرسيليا (فرنسا) - اعلنت قوى الامن في مرسيليا انها القت القبض على احد عشر سورياً، يقيمون بشكل غير قانوني، وقد فتحوا عيادة لطب الاسنان غير شرعية في فندق صغير بالقرب من المرفأ القديم في المدينة ومثلوا امام محكمة مرسيليا.

وقد صادرت الشرطة معدات لطب الاسنان وطواقم اسنان.

ويؤجر صاحب فندق بوسولاي، المعروف لدى الشرطة بتسهيل الدعارة، عشرات الغرف لزبائن من اصل اجنبي.

واكتشفت العيادة بالصدفة خلال عملية روتينية. وفي اليوم التالي دخل عشرات من رجال الشرطة الى عيادة طب الاسنان حيث كان يتلقى احد الزبائن العلاج.

والقي القبض على احد عشر رجلاً يحملون جوازات سفر سورية، ولكن عليها تأشيرات دخول ايطالية. ولا يحمل اي من «الاطباء المارسين» المعتقلين شهادة في طب الاسنان معترفا بها في فرنسا، ومع ذلك فان العديد قالوا انهم حصلوا على تدريب طبي في بلادهم.

وجاء في العناصر الاولى للتحقيق ان زبائنهم هم خاصة من الذين يقيمون بشكل غير شرعي في فرنسا ولا يستفيدون من الضمانات الاجتماعية. والاسعار التي يتقاضاها هؤلاء متهاودة للغاية اذ يدفع الزبون ثمن الضرس الاصطناعي ٦٠٠ فرنك فرنسي، اي نصف ما يتقاضاه اطباء الاسنان الفرنسيون.

وتم ايضاً اكتشاف شبكة مماثلة يديرها سوريون في نيس منذ شهرين. وسيفتح تحقيق قضائي لمعرفة ما اذا كان هناك ربط ممكن بين القضيتين اذ ان الاشخاص المعتقلين ينتمون كلهم الى نفس المنطقة في سوريا.

يـوم المسن فـي مدرسـة السلام - عـرعـرة

● عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة، الاسبوع الماضي، بيوم المسن، وبدىء الاحتفال باستقبال المسنين بباقات الورد من قبل طالبات الصف السادس.

ورحب المربي مفيد صيداوي بالمسنين وقال: «نحتفل بكم بصفتكم بناة هذه البلدة». وها هم احفادكم يحتفلون بكم تقديرا لكم وتكريما لكم املين ان نستطيع ويستطيع هؤلاء الاشبال خدمة البلدة والتفاهم فيها والحياة المشتركة السعيدة». ثم قام المسنون بدخول الصفوف من البستان حتى الصف السادس لمدة ساعة قدموا خلالها الاحاديث عن ذكرياتهم ووصف حياتهم وحياة القرية في السنين السابقة ثم اجابوا على اسئلة الطلاب والطالبات

وتخلل الاحتفال فقرات فنية واناشيد مدرسية.

والقى فضيلة الشيخ ابراهيم حافظ ملحم كلمة شكر باسم المسنين على هذه اللفتة الطيبة.

ضبط اكثر من ثلاثة اطنان من المخدرات فى ايران

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الأحد، ان قوات الأمن الايرانية ضبطت، الاسبوع الماضي، ٣٣١٤ كغم من مختلف انواع المخدرات، والقت القبض على ٢٦٧٨ مهربا خلال حملة واسعة النطاق شملت جميع انحاء البلاد.

ونقلت الوكالة عن اللواء علي شافعي، رئيس دائرة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية، ان المخدرات المضبوطة تتكون اساسا من الافيون (٢٨٢٥ كغم) والمورفين (٤٧٣ كغم).

وقد اتاحت عملية «الصاعقة»، التي شنها حوالي ١٥٠٠ من رجال ادارة مكافحة المخدرات الايرانية، اعتقال ٢٦٧٨ مهربا او تاجر مخدرات و٤٠٨٠ مدمنا، من بينهم ٩٢ امرأة واربعة اجانب لم تحدد جنسياتهم.

كما تمت مصادرة ٥٤ سيارة و١٩٧ سلاحا ناريا خلال هذه العملية.

وكانت قوات الأمن الايرانية اعلنت، الاربعاء الماضي، ضبط حوالي ١٥ طنا من المخدرات، خلال الاسابيع السبعة الأخيرة من السنة الايرانية الماضية (٢١ اذار الى ٦ ايار).



● قامت مجموعة من تلاميذ المدارس في لندن، والذين تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و١٧ سنة بتكوين فريق خاص للدراجات النارية الاستعراضية وكانت اولى رحلاتهم الى سنغافورة وكانت رحلة ناجحة، قرروا بعدها العودة الى بريطانيا للتدرب حتى يقوموا برحلتين وراء البحار الى اليابان ثم الى استراليا. اطلق الفريق على نفسه اسم «فريق المهمين».

استمرار انخفاض الولادات في المانيا

● فيسبادن (المانيا) – اعلن المكتب الفدرالي للاحصاء، في فيسبادن في المانيا، ان الولادات استمرت بالانخفاض بنسبة قدرها ٣.١ بالمئة في العام ١٩٩٣ في المانيا، حيث ولد ما يقرب من ٨٠٠ الف طفل، بينهم ١٢.٩ بالمئة من ابوين اجنبيين.

وانخفضت نسبة الولادات بين المواطنين الالمان بنسبة ١.٩٪ ولكن مقابل ذلك ارتفعت ثلاث بالمئة بين العائلات الأجنبية، التي تعيش في البلاد.

وتشهد المقاطعات الخمس الجديدة المنبثقة من جمهورية المانيا الدمقراطية انخفاضا في الولادات (٨.٨ بالمئة اقل)، اكبر مما هو انخفاض الولادات في المقاطعات الاحد عشرة الغربية (٤.. بالمئة اقل).

واشار المكتب الفدرالي للاحصاء الى ارتفاع عدد الوفيات الى ما يقرب من ٩٠٠ الف حالة وفاة في العام ١٩٩٣.

ازدهار ملابس و«اكسورات» الكلاب







● اهالي نيويورك يوجهون كل اهتمامهم لكلابهم فيحيكون لها الملابس لتقيها قسوة الشتاء القارس، وتزدهر في الشتاء تجارة ملابس و«اكسسورات» الكلاب. وتظهر احدث الصيحات في الازياء والموديلات، ومن اشهر تلك البضائع وأكثرها شيوعا هي المعاطف التي يتراوح سعرها بين ٣٠ و ٧٠ دولاراً، والكوفيات «١٥ – ٣٥ دولارا»، وجاكيتات المطر «٢٠ الى ٣٠ دولارا»..

هي ترجمة لشعور بالوحدة والوحشة، ولكن هل تغني الكلاب عن العلاقات الأسرية والانسانية الحميمة؟!!

في اطار «سياسة تكافؤ الفرص»

«شهر عسل» مدفوع للشاذين جنسياً في هيئة الاذاعة البريطانية!

● لندن – اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، امس الاحد، ان الشاذين جنسياً العاملين في الاذاعة سيكون لهم الحق، من الآن وصاعدا، بأسبوع عطلة مدفوعة لقضاء «شهر العسل» مع شركائهم، مما اثار حفيظة العديد من النواب المحافظين.

وكما هو الحال بالنسبة للموظفين، اللذين يتزوجون بشكل عادي، فان الشاذين جنسيا في هيئة الاذاعة البريطانية سيحصلون بالاضافة الى ذلك على «علاوة زواج» قيمتها ٧٥ جنيها استرلينيا (١١٢.٥ دولار). وسوف تطبق هذه الاجراءات ايضا على الموظفين والموظفات اللذين يعيشون معاً دون زواج.

وقال متحدث باسم هيئة الاذاعة البريطانية ان هذا القرار اتخذ «في اطار سياستنا حيال تكافؤ الفرص».

وطلب نواب محافظون من وزير البيئة بيتر بروك، الذي يمارس سلطة الوصاية على الـ «بي.بي.سي» بأن يهددها بخفض مواردها اذا لم تتراجع عن قرارها.

وقال احد هؤلاء النواب جيوفري ديكنز «لقد اصبحنا مجانين كليا»، ووصف القرار بأنه «فضيحة ومهزلة».

في الناصرة:

مسيرة احتفالية بمناسبة عيد الأضحى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هذا اليوم تحول الى يوم من ايام الناصرة الذي يرمز الى وحدتها وتآلف قلوبها، وبهذا يمكن القول انه انتصار على كل دعوة للتفرقة بين ابناء هذه المدينة، ونحن، كما في الماضي، لن نتسامح، بلدية وشعبا، مع اية دعوة للتفرقة على اساس طائفي».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الاحتفال الختامي للمسيرة الكشفية التقليدية التي جرت في الناصرة، في اليوم الاول من ايام عيد الأضحى المبارك، بمبادرة الكشاف الاسلامي في المدينة

وشارك في المسيرة الى جانب منظميها سرايا كشافة: يافا – تل ابيب الارثوذكسية وكشافة مكسيموس سلوم – يافة الناصرة، والصداقة واللاتين والكاثوليك في الناصرة.

ووصلت المسيرة، التي مرت من الشارع الرئيسي، الى الجامع الابيض، حيث اقيم احتفال بحضور رئيس البلدية، والقائم بأعماله، رامز جرايسي ونائبه سهيل الفاهوم والارشمندريت اميل شوفاني والقاضي فاروق الزعبي، والشيخ صلاح العفيفي، وقائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، وكاهن الاقباط، الاب سدراك وغيرهم.

وقد افتتح الحفل واداره الشيخ سمعان ارسلان، فقال: «الناصرة ستبقى ناصرة وليست طوائف فهي بلد واحد لا يميز بين طائفة واخرى».

وتكلم الارشمندريت اميل شوفاني فقال: «حياة الانسان هي افضل شيء ولا نريد قتالا ولا حربا، ونحن مطالبون باحترام كرامة الانسان، وفي هذا البلد نتطلع دائما الى الاخوة، ونفرح سوية مسلمين ومسيحيين». وتلاه فضيلة القاضي، فاروق الزعبي الذي قال: «لعيد الاضحى في هذه السنة مذاق خاص، اذ يأتي في عهد جديد، عهد السلام، فها هي مسيرة السلام بدأت ولا رجعة عنها».

وقدم تحية الكشاف الاسلامي، السيد عوني غميض.

ثم كانت الكلمة الاخيرة، لرئيس البلدية توفيق زياد فقال: «نستعد لاستقبال الألف الثالثة، ونحن بحاجة اليوم اكثر من الماضي الى الالفة بين القلوب، فهذا هو شرط لا يمكن تجاهله لتطوير هذه المدينة والقيام بالمشاريع العديدة التي ننفذها ونخطط لها ونحلم بتنفيذها ايضا».

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

مسيرة احتفالية في شعب

● شعب – لمراسل خاص – نظم مساء يوم الجمعة في قرية شعب الجليلية مسيرة شعبية احتفالية بمناسبة عيد الاضحى المبارك، بمشاركة المئات من اهالي القرية، وفرقة الكشاف الاسلامي، وقد طافت المسيرة شوارع القرية، لتنتهي في الساحة العامة.

تحدث بالاحتفال الشيخ تيسير الخالدي، الذي رفع التحيات الى جميع سكان القرية والمسلمين في شعب والبلاد عامة.

اكثر من ١٠٠٠ متعاطي مخدرات في جامعة حيفا!

● حيفا – لمراسل خاص – عقد، امس الاحد، لقاء بين ممثل جمعية مكافحة الكحول في الوسط العربي ونشيط مكافحة المخدرات فوزي شعبان ورئيس منظمة الطلاب في جامعة حيفا لفيد بن اليعزر، وتم فيه التباحث حول تعاطي المخدرات والكحول بين اوساط طلاب الجامعة.

وتم في الاجتماع الاتفاق على برنامج ارشاد ومحاضرات وتوزيع مواد ارشادية، في سبيل القضاء على ظاهرة المخدرات وتفشيها في الجامعة.

ويذكر ان النشرة الطلابية «بيسيك زمان»، قدمت معطيات تفيد ان هناك اكثر من ١٠٠٠ متعاطي مخدرات في جامعة حيفا.

اكتشاف حلقتين مضيئتين مجهولتين حول نجم متفجر في مجرة قريبة من درب التبانة

● واشنطن – علم من مصدر علمي ان تلسكوب الفضاء هابل التقط اخيرا صورا لحلقتين مضيئتين حول نجم متفجر (سوبرنوفا)، في مجرة قريبة من مجرة درب التبانة، ولم يتمكن علماء الفلك من اعطاء تفسير لهذه الظاهرة.

وقد التقط التلسكوب هذه الصور فيما كان يصور النجم المتفجر (سوبرنوفا) (اس ان ٨٧ اي)، الذي تم اكتشافه قبل اعوام في مجرة تقع على بعد ١٦٩ الف سنة ضوئية عن مجرة درب التبانة.

وقال عالم الفلك ستيف ماران، العامل في وكالة الفضاء الامريكية (الناسا)، «لم ار شيئا مماثلا من قبل. انه سر». ورأى كريس بوروز، العامل في مركز التلسكوبات الفضائية في بلتيمور في ولاية ماريلاند، ان «ذلك يشبه طوقين في الفضاء».

ويرى العلماء في احدى الفرضيات ان الحلقتين قد تشكلتا من مواد من نجم متفجر آخر، انفجر على بعد سنة ضوئية فقط من النجم المتفجر (اس ان ٧٨ اي). غير ان ماران اشار الى ان هذا التفسير لا يتعدى كونه نظرية علمية.

وقائع البرنامج الاذاعي «ساعة غروب» (الشبكة الثانية - רשת ב) الذي خصص لليوبيل الذهبي لـ «الاتحاد»:

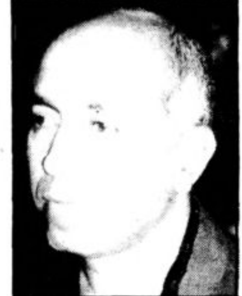
بعد ٥٠ سنة، آن الاوان لالغاء سياسة «الدمغات»

*** عندما كانت «الاتحاد»، الصحيفة الوحيدة التي تتحدث هي والحزب الشيوعي عن التعايش اليهودي - العربي والاخوة، كانوا يعتبرونها صحيفة قومية متطرفة. وما زالت «الاتحاد» تعاني من الآراء المسبقة. ألم يحن الوقت للتعامل من خلال الاستقامة؟ ***

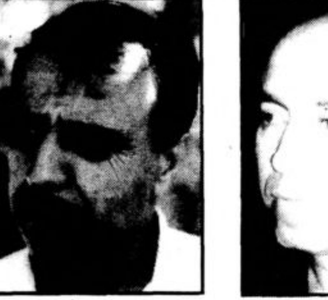
(«الاتحاد» - في مساء الاربعاء الماضي (١٨ ايار ١٩٩٤)، خصص النجم الاذاعي - التلفزيوني المعروف، زهير بهلول، برنامجه «ساعة غروب» (שעה ערבית) في الاذاعة الاسرائيلية العبرية (الشبكة الثانية - רשת ב) لبلوغ «الاتحاد» عامها الخمسين.. وقد استضاف فيه الكاتب والصحفي المعروف، علي عاشور، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، سابقاً، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

ومع العلم بأن البرنامج كان قصيراً، ولم يتح فيه تناول كل القضايا الاساسية ولا حتى الرد على كل التساؤلات والتقييمات بالشمولية المطلوبة.. فقد اهتم مندوبا «الاتحاد» بالتركيز على القضايا التي تهم المستمع لاذاعة اسرائيل العبرية).

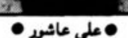
وهكذا جاء اللقاء:




● زهير بهلول ●



● رفيق حلبي ●



● علي عاشور ●

- **زهير بهلول:** موضوعنا اليوم في برنامج «ساعة غروب» هو جريدة «الاتحاد»، الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد، والتي تحتفل هذه الايام بمرور ٥٠ سنة على تأسيسها. خمسون سنة صحافة ليست بالامر العادي. انها حقبة من الزمن طويلة وغنية، تستدعي التلخيص والتمحيص وفحص مدى ملاءمة الصحيفة مع عالم الصحافة العصري. جريدة «الاتحاد» هي الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وما زالت كذلك حتى بعد انهيار الدول الاشتراكية. ستكون هذه بالنسبة لنا، مناسبة للحديث عن الصحافة العربية.

ضيفانا لهذه الحلقة هما، رئيس تحرير «الاتحاد» الحالي، نظير مجلي، والصحفي والكاتب علي عاشور، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» سابقاً.

السؤال الاول اوجهه الى علي عاشور: ٥٠ سنة عمل في الصحافة، في جريدة متواصلة.. مع انك تركت العمل فيها، لكن علاقتك بها ما زالت قائمة. أليس صعباً تلخيص مثل هذه الفترة؟

- **علي عاشور:** نعم. من الصعب تلخيصها. لكن، على الرغم من انني تركت العمل فيها، لكنني ما زلت اشعر انني عامل فيها. لا استطيع الانقطاع عن الجريدة وطاقم العاملين فيها. ازورها باستمرار، في بعض الاحيان يومياً. اكتب المقالات واشارك.

- **زهير بهلول:** افترض ان ما كان في الماضي ليس هو القائم اليوم. فالظروف تغيرت.

علي عاشور: نعم، تغيرت الظروف، ولكن من اي ناحية. ربما تغيرت الاوضاع السياسية. لكن «الاتحاد» لم تغير طريقها. العاملون فيها يعملون في ظروف صعبة جداً، ولكنهم يشعرون انهم يؤدون واجباً الزامياً للعمل.

- **زهير بهلول:** الامر الذي يسمى بلغة عصور تبدو غابرة: «اداء رسالة». وهنا يؤدون الرسالة في الصحافة. ولكن الصحافة بحد ذاتها تغيرت خلال ٥٠ سنة. واليوم، هناك امور عدة في عالم الصحافة الحديثة، لم تكن موجودة قبل ٥٠ سنة.

- **علي عاشور:** بالطبع. كل شيء تغير. العالم كله تغير. ولكن، اذا كنت تريد ان تجدد، انك تحتاج الى المال. وهذا هو ما ينقص «الاتحاد». ورغم ذلك، فان العاملين في «الاتحاد»، وفي ظروفهم الصعبة، يبذلون كل جهد لاحداث التغييرات والتحسينات المطلوبة لتقدم الجريدة. ولكن الامكانات بالطبع محدودة.

- **زهير بهلول:** لعلنا نحاول من خلالك، نظير مجلي، ان نفهم كيف يمكن لصحيفة في ظل ضائقة مالية او ازمة قاسية كما قال علي عاشور. ومن جهة ثانية نريد ان نعرف كيف يمكن لجريدة ان تعمل في ظل الارتباط بحركة سياسية؟

- **نظير مجلي:** اولاً، اننا لا نعيش في ضائقة مالية ولا في ازمة قاسية. عبرنا اوضاعاً مالية صعبة، وقد تحسنت الاوضاع كثيراً، بفضل عوامل كثيرة تتعلق بتحسين اساليب الادارة واحداث تغيير جذري في اسلوب التحرير. اما بالنسبة للارتباط بحركة سياسية، اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صاحب الجريدة فانا لا ارى مشكلة تعيق مهمة تطوير ادواتنا الصحفية. بالطبع، اسمح لنفسي بالحديث فقط عن الفترة التي اتولى فيها مهمة رئاسة التحرير. في هذه الفترة نحن نركز على الجانب المهني في عمل الصحيفة. «الاتحاد» تبدو اليوم صحيفة مهنية اكثر مما هي لسان حال. ولا يوجد اي تناقض بين كونها صحيفة وكونها لسان حال. وهنا، تجدر الاشارة، الى ان الحزب الشيوعي، صاحب الجريدة، هو ايضاً يتجدد مع متطلبات المرحلة.

- **زهير بهلول:** تعال بنا نحاول ان نرى كيف يترجم في الواقع ما تقول. لنفترض ان هناك مشكلة خطيرة في الحزب تعتبر اساسية. فهل الجريدة تقوم بعمل تحقيق صحفي تنتقد فيه الحزب؟

- **نظير مجلي:** من يقرأ «الاتحاد» يعرف انها لا تتهرب من المشاكل. وقد نشرت فيها مقالات لاعضاء الحزب تحمل وجهات نظر متباينة ومختلفة.

- **زهير بهلول:** هل تعطنا مثلاً عن نقاش كهذا؟

- **نظير مجلي:** الامثلة كثيرة. فقد شهد الحزب نقاشات شديدة في اكثر من موضوع. وانعكست هذه النقاشات في الصحيفة.. ما بين افراد ومجموعات، حتى عندما كان النقاش داخل اجتماع للجنة المركزية للحزب.

- زهير بهلول: انا افترض انك تكتب افتتاحيات «الاتحاد» بشكل عام. فهل حدث وان كتبت افتتاحية تنتقد مواقف الحزب؟

- **نظير مجلي:** ان الافتتاحيات «الاتحاد» تعبر عن مواقف الحزب الشيوعي من مختلف القضايا الهامة، اليومية والسياسية، التي نعيشها ونعايشها، التي تهم جماهير قراء «الاتحاد» وجماهيرنا عموماً.

- **زهير بهلول:** الا تعبر الافتتاحيات عن رأيك الشخصي، بصفتك رئيس التحرير؟ فانه لامر مشروع ان يكون لك رأيك الخاص.

- **نظير مجلي:** لم يحدث وان وصلنا الى وضع يكون لي فيه رأي مخالف او مناقض لرأي الحزب. ومن هنا لم اكتب افتتاحية تحمل رأياً مخالفاً لمواقف الحزب. على الاقل، لم اسمع ملاحظة، حتى الآن، يقال لي فيها ان افتتاحية «الاتحاد» لم تعبر عن موقف الحزب.

- **زهير بهلول:** ولكن، لا بد وان يكون لك رأي ما تختلف فيه عن رأي الحزب. هذا امر مشروع.

- **نظير مجلي:** انظر. انني ذو عقل منفتح واحرر صحيفة منفتحة. وليس عندي اي مشكلة في ان اسمع انتقاداً واقتنع به، اذا كان صحيحاً من وجهة نظري. ومستعد لتصحيح موقفي، اذا اقتنعت بوجهة النظر الاخرى. لكن امراً كهذا لم يحدث بعد بخصوص افتتاحيات «الاتحاد».

- **زهير بهلول:** كما يبدو اننا لا نفهم احدنا الآخر. انا اسأل عن موقف مختلف لك عن مواقف الحزب او قيادته. فهل حدث امر كهذا، عبرت فيه عن موقفك في افتتاحية «الاتحاد».

- **نظير مجلي:** لا. اذا كان لي رأي شخصي في موضوع ما اعبر عنه في الجريدة من خلال مقال بقلمي. وهذا امر طبيعي اقوم به كثيراً.

* احتفال «مزّ» باليوبيل! *

- **زهير بهلول:** قل لي يا نظير، خمسون سنة من المفروض ان تكون مناسبة احتفالية كبرى. ولكن، على ضوء الوضع الاقتصادي الصعب وازاء القوى المنافسة والتحديات، الا تلاحظ معي ان احتفالكم بالمناسبة «مزّ» وباهت؟

- **نظير مجلي:** بالعكس. لقد بدأنا احتفالنا بالسنة الخمسين قبل سنة، عندما اصدرنا العدد الاول في السنة الخمسين. فنحن الآن ندخل السنة الواحدة والخمسين. الاحتفال المذكور اذهلنا. فقد خططنا لحضور (٥٠٠) شخص فجاء (١٤٠٠).. ودخلنا في اشكال مع الناس، اذ لم نستطع تدبير الطعام لهم جميعاً. كان ذلك احتفالاً عملاقاً. وخلال السنة شهدنا اشارات عدة مشجعة تدل على زيادة الاهتمام بـ «الاتحاد» وتوسيع انتشارها، ابرزها زيادة في عدد الاشتراكات السنوية والشهرية بلغت (١٥٠٠) اشتراك، اكثر من الاشتراكات في السنة الماضية. وهناك زيادة واضحة جداً في حجم الاعلانات في الجريدة. وقبل شهر بدأنا في اصدار ملحق ملون، وفي العدد اليوبيلي كانت هناك ثلاثة ملاحق في عدد واحد. ونحن نخطط لان نطبع الجريدة كلها بالالوان في المستقبل. وفي هذه الايام يشهد قسم الطباعة الداخلية في الجريدة (الصف والمونتاج) حملة عصرنة تكنولوجية وقد اشترينا اجهزة الحاسوب الاحدث في البلاد.

- **زهير بهلول:** هكذا، تستحقون كلمة مبروك، اذن.

- **نظير مجلي:** بالتأكيد. وعليه، فاحتفالنا باليوبيل ليس مزاً، بل حلو جداً من هذه الناحية. والمستقبل كفيل باثبات ذلك.

* مكان الرعيل الاول *

- **زهير بهلول:** علي عاشور. انت كتبت في «الاتحاد» كثيراً وطويلاً. هل ترى لنفسك مكاناً فيها، اليوم ايضاً، وهي تعيش هذه التجديدات والعصرنة؟ فـ «الاتحاد» اصبحت اكثر مهنية. تنشر التحقيق الصحفي. تكتب الخبر السريع والطازج. تعالج القضايا بمثابرة وملاحقة. هذه الديناميكية، كيف تجد نفسك فيها، وانت الذي ركزت جلّ اهتمامك في حينه على الايديولوجية؟

- **علي عاشور:** اعتقد ان جوابي ايجابي. لامثالي يوجد مكان في «الاتحاد» اليوم ايضاً. والقضية بالنسبة لي قضية صحية لا اكثر. وبالمناسبة، فقد طلبوا مني ان احضر الى الجريدة واعمل فيها يومياً..

- **زهير بهلول:** سأعطيك المجال لتكمل اجابتك. ولكنني تلقيت اشارة الآن من الانتاج بأن الصحفي رفيق حلبي، محرر نشرة «مباط» في التلفزيون (الاسرائيلي العبري) على خط الهاتف، وقد استجاب لطلبنا ليدلي بدلوه في هذا الموضوع. مساء الخير رفيق. انك مضغوط كما افهم، فبعد بضع دقائق ستبث نشرة «مباط». ما هي عناوين نشرة الاخبار.

- **رفيق حلبي:** مساء الخير للجميع. العناوين الاساسية: تراجع عرفات المتوقع عن تصريحاته بخصوص الجهاد لتحرير القدس، لقاء بيرس - عرفات، الحادث في اريحا حيث ادعى المستوطنون ان رجال الشرطة الفلسطينية دنسوا حرمة الكنيس اليهودي، تقرير مراقبة الدولة..

- **زهير بهلول:** حسنا رفيق. لن نعطلك كثيراً. ولكننا نريد ان نسمع رأيك في بعض القضايا. هل انت راض عن مستوى الصحافة العربية في البلاد.

- **رفيق حلبي:** هذا سؤال استصعب الاجابة عليه. لكن، قبل كل شيء، اريد ان اهنئ «الاتحاد». انها ترمز الى امر هام جداً في حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ليس عندي شك في ان جريدة «الاتحاد» كانت ليس فقط احد العناصر المتوقدة بل احد اهم رموز العرب في اسرائيل. الحديث عن الصحافة العربية في اسرائيل بدون «الاتحاد» هو مثل الحديث عن الحزب الشيوعي بدون توفيق طوبي.

«الاتحاد» صحيفة منهجية. كانت خلال سنوات طويلة مغلقة غير موضوعية. بل حتى كانت تنكل بكل من يحمل رأياً آخر. صحيفة قدمت رأياً واحداً ووحيداً. صحيفة قاسية وعنيفة، هكذا كانت على الاقل. وانا لا ادعي بأنني لا احب العنف في الصحافة. انني سعيد بأنه، في عهد البريسترويكا وعهد انفتاح الجماهير العربية على الصحافة المكتوبة والالكترونية والغربية المفتوحة، نرى «الاتحاد» ايضاً وقد انفتحت.

- **زهير بهلول:** يعني، هل تحقق الصحيفة طموحاتك ورغباتك، اليوم، كرجل اعلام؟

- **رفيق حلبي:** جريدة «الاتحاد»؟

- **زهير بهلول:** نعم.

- **رفيق حلبي:** لا. انها بعيدة جداً عن هذا. بالطبع ان لـ «الاتحاد» ميزاتها الخاصة. اولاً مستوى الكتابة فيها رائع. الكتاب الرائعون الذين يكتبون فيها. تجد فيها زوايا جذابة على مستوى الصحافة في العالم العربي كله. لكن من جهة ثانية، تجد اخبار الجريدة تعاني من النواقص. الاخبار فيها ليست اخباراً. واعتقد انهم لم ينجحوا في تربية صحفيين محققين. خذ مثلاً، المحرر السياسي في الجريدة، لا يستطيع الوصول الى رئيس الحكومة او المدير العام لمكتبه. انا مكانه كنت اقيم الدنيا ولا اقعدها على مثل هذا الامر. على هذه النقطة انا غاضب جداً..

- **زهير بهلول:** ...

- **نظير مجلي:** لا. دعني اسأل رفيق سؤالاً. اولاً مساء الخير. واشكرك على المدائح كما اشكرك على الانتقادات. حتى لو لم تكن في محلها، حسب رأيي. لكني اود ان اسألك، ان كنت تقرأ «الاتحاد» طول الوقت بشكل متواصل، في الماضي القريب والبعيد.

- **رفيق حلبي:** دعني اهدئ من روعك اولاً. لا يوجد انتقاد صحيح في الدنيا، طالما هو الرد عليه من الطرف الآخر. انا احاول ان اطرح فكرة من منطلق صحفي آخر، ربما يكون من الصعب عليكم قبوله. انا اقرأ «الاتحاد» منذ ايام صليبا خميس وقبله في زمن اميل توما. واعتقد ان «الاتحاد» تطورت وتقدمت واصبحت منفتحة، ولكنني مصر على رأيي بأنها لا تقدم الصورة كما اريدها انا. انها ما زالت اكثر سياسية.

- **زهير بهلول:** شكراً رفيق..

- **رفيق حلبي:** اسمح لي

● البقية على صفحة ١٣ ●



اعداد : صالح ابداح

السودان..

مخطط امريكي خطير يكرس التقسيم من خلال اعلان دولة «السودان الجديد»!

● فيما استؤنفت مفاوضات سلام جديدة بين الحكومة الاصولية في السودان وقيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي في بحر الاسبوع الماضي، بهدف وضع حد للحرب الاهلية في الجنوب، انشأ الجنوبيون اجهزة للحكم تقوم، للمرة الاولى، على مبدأ تقرير المصير؛ وذلك خلافا لتصريحاتهم السالفة والقائلة انهم يقاتلون من اجل ارساء نظام دمقراطي في السودان ومن اجل تقاسم السلطة والثروات على مجمل اراضي السودان.

ومن ابرز هذه الاجهزة مجلس تشريعي وهيئة تنفيذية سيتولى قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد، جون قرنق، قيادتهما معا. وتأتي هذه الخطوة تطبيقا لمخطط امريكي لفصل الجنوب السوداني عن شماله من خلال قرارات ندوة واشنطن «جنوب السودان - المأساة المنسية» التي اسفرت عن تكريس منح الجنوبيين حق تقرير المصير!.

وقرنق الزعيم التاريخي في جنوب السودان، حيث اغلبية السكان من المسيحيين والارواحيين المتمردين على نظام الحكومات العسكرية في الخرطوم منذ ١٩٨٣، هو قائد الفصيل الرئيسي في الجيش الشعبي لتحرير السودان. ويقود ريبك ماشار ابرز فصيل منشق عن هذه الحركة.

وقد اتخذ القرار باقامة اجهزة دولة خلال مؤتمر عقد في نيسان الماضي في منطقة توريت في جنوب السودان وكان الاول منذ تأسيس الحركة في ١٩٨٣ وشارك فيه ٥٣٠ مندوبا، وفق ما اورد مندوبون عادوا الى القاهرة.

وقد اعلن المشاركون ميلاد كيان سياسي واداري جديد تمت تسميته «السودان الجديد» ويضم في مرحلة اولى على الاقل المناطق التي يتمركز فيها الجيش الشعبي لتحرير السودان: ولاية بحر الغزال والولاية الاستوائية وولاية اعالي النيل وجنوب ولاية النيل الازرق وجنوب كردفان.

ويعتمد السودان الجديد» وهو كيان قابل للتوسع على مجلس وطني تنفيذي وجهاز تشريعي هو مجلس التحرير الوطني المعين لمدة خمس سنوات.

ويضم مجلس التحرير الوطني (١٨٢) عضوا يتم انتخاب ١٣٢ منهم لولاية مدتها خمس سنوات و٣٨ يمثلون الجيش والقوات شبه العسكرية وعشرة اعضاء معينين. وفضلا عن ذلك تم تعيين قرنق رئيسا للجهازين ورئيس اركان الجيش الشعبي لتحرير السودان الرائد سالفا كيير ميارديت نائبا للرئيس لفترة خمس سنوات.

واوضح احد المشاركين انه تم تخصيص يومين من المناقشات لمسألة تقرير المصير وقال ان «بعض القادة ولا سيما قرنق يفضلون حلا سياسيا في نطاق سودان موحد ولكن غالبية المواطنين صارت تؤيد الانفصال».

واضاف ان «تقرير المصير متبوع باستفتاء بعد فترة انتقالية له ميزة ترك الباب مفتوحا للخيارين».

وسيكون الهدف الاول لمجلس التحرير الوطني «تحقيق حق جنوب السودان في تقرير المصير بكل الوسائل» بما فيها الكفاح المسلح. ولبلوغ هذا الهدف يمكن عند الاقتضاء استغلال موارد جنوب السودان، الغني خاصة بالنفط.

واهدافه الاخرى هي فصل الادارتين العسكرية والمدنية وانشاء جهاز قضائي مستقل في مناطق جنوب السودان التي يسيطر عليها المتمردون، وفق ما علم من المصدر ذاته.

وقال ايضا ان للجيش الشعبي لتحرير السودان حوالي مئة من الاداريين المدنيين وقضاة في طور التدريب سيتم صرفهم عن الخدمة في الجيش لتعيينهم في الادارة المدنية الجديدة الى جانب موظفين آخرين من اطباء ومدرسين وغيرهم.

ومن بين الاهداف المحددة، ايضا، احترام القانون وحقوق الانسان، في ضوء الاتهامات الموجهة الى الجيش الشعبي لتحرير السودان لا سيما من قبل منظمة العفو الدولية.

لبنان...

نزع فتيل الازمة السياسية دون حصول الحريري على مطالبه

● نزعت سوريا فتيل الازمة السياسية في لبنان اذ وافق رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، على استئناف نشاطه لكن من دون ان يحصل على مطالبه. وعقد الحريري جلسة لمجلس الوزراء. و«اقنع» الرئيس السوري حافظ الاسد، رئيس الوزراء اللبناني بمعاودة نشاطه السياسي المجمد.


● رفيق الحريري ●

وشكل هذا الامر خسارة للحريري، اذ انه لم يحصل على التعديل الوزاري الذي طالب به من اجل تحقيق تمثيل مسيحي يتمتع بالمصداقية داخل الحكومة واقالة بعض الوزراء الذين يعرقلون العمل الحكومي برأي رئيس الوزراء.

واثار مشروع التعديل الوزاري هذا ازمة بين الحريري ورئيس الجمهورية الياس الهراوي. فقرر رئيس الوزراء الاعتكاف في قرار لا سابقة له منذ توليه رئاسة الحكومة في تشرين الاول ١٩٩٢.

واشار المحيطون بالحريري الى ان ملف التعديل الوزاري لم يقفل بل سيجري بحثه بهدوء مع المسؤولين السوريين.

وعلم من مصادر مطلعة ان دمشق تدخلت حين تحولت الازمة الى حملة عنيفة ضد الحريري الذي اتهمه معارضوه بأنه لجأ لفرض رأيه الى التهديد القائل «اما انا واما الفوضى».

وبمزيد من التعمق فان الازمة سمحت بالتحقق من صحة بعض المعطيات على الساحة السياسية اللبنانية:

١ - سلطة الحريري تبقى محدودة وكذلك هامش المناورة الذي يتمتع به رغم سمعته الدولية التي سمحت له باعادة الثقة بلبنان وباطلاق ورشة اعادة التعمير فيه.

٢ - لا يمكن تجاوز وجود سوريا التي لا يمكن من دونها اتخاذ اي قرار سياسي كبير والتي يتوجه اليها القادة اللبنانيون كلما برزت ازمة للحصول على دعمها او على «الضوء الاخضر» منها.

٣ - النظام السياسي المنبثق عن اتفاق الطائف (١٩٨٩)، الذي انهى فصل الحرب في لبنان ووضع حدا لهيمنة رئيس الجمهورية الماروني على رئيس الوزراء السني ورئيس مجلس النواب الشيعي، يتضمن ثغرات. فالتوازن الحالي بين الرئاسات الثلاث جعل من الصعب جدا ادارة البلاد في حال نشوب ازمة الا اذا حصل تدخل من الخارج، وبالتحديد من سوريا.

اخيرا اثبتت هذه الازمة ان الخلل السياسي في البلاد بعد الحرب ناجم في القسم الاكبر منه عن المشكلة الدائمة التي يطرحها التمثيل المسيحي.

فلسطين...

رواج فكرة «المؤسسات الصغيرة مفتاح الازدهار الاقتصادي للحكم الذاتي»!

● في احد الازقة المظلمة في مدينة غزة يدير ستة اخوة فلسطينيين ورشة عمل ناجحة تنتج الواحا شمسية لاستخدامها في تسخين المياه.

وقد استطاع ياسر المشهراوي (٣١ عاما) احد الاشقاء الستة الذي اتقن صنعته في اسرائيل ان ينافس الاسرائيليين بأسعار اقل محققا ارباحا كبيرة يتوقع لها ان تزداد.

مع انطلاقة الحكم الذاتي الفلسطيني يعتقد ان مؤسسات صغيرة ناجحة قد تدفع الى الامام قطاع غزة المحتل والفقير الذي تصل نسبة البطالة فيه الى ٥٠٪.

وفي غياب موارد طبيعية وصناعة كبيرة، تنهض وتزدهر الورش الصغيرة المتخصصة التي تصدر لشركات اكبر قطع غيار حسب الطلب الاسرائيلي.

وتشير ارقام البنك الدولي الى ان (٦٥٪) من مؤسسات غزة توظف اقل من اربعة عمال مقارنة بينما و(١٪) فقط تشغل اكثر من عشرين. وبرأي المؤسسة الدولية ان «فتح الباب امام القطاع الخاص يشكل مفتاح النمو للمستقبل».

لكن المؤسسات الصغيرة في قطاع غزة لا تجد المساعدة الضرورية الا من الجهود الفردية في حين دعت منظمة العمل الدولية الى وضع برنامج تطوير لهذه المؤسسات في الاراضي المحتلة في محاولة للتغلب على نسبة البطالة المتزايدة.

وفي ظل الركود الحالي خصوصا مع وصول حجم العمالة الفلسطينية في اسرائيل الى ادنى معدلاته حذرت منظمة العمل الدولية من امكانية تصاعد معدلات البطالة الى حد يمكن ان يؤثر على عملية السلام برمتها.

وتفيد الاحصاءات الدولية ان على المليوني فلسطيني في الاراضي المحتلة خلق (١٢,٥٠٠) فرصة عمل جديدة سنويا من اجل مقابلة نموهم السكاني الذي تصل نسبته السنوية الى (٤,٥٪).

وبرأي محمد القدوة رئيس غرفة تجارة غزة، الذي يبدو متفائلا بالرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشير اليها فان «الوضع الاقتصادي سيتحسن والحكم الذاتي سيوفر فرصا جيدة».

ويعول القدوة كثيرا على المساعدات المالية الدولية ويقول «سنبني دعائم اقتصادنا بمساعدة الدعم الاجنبي وهناك تعهدات بمساعدات فورية».


● من الاحتفالات الشعبية بجلاء الاحتلال ●

عُمان...

ارتفاع نسبة التبادل التجاري خلال العام الماضي

● ذكر تقرير اقتصادي عماني رسمي ان قيمة مبادلات سلطنة عُمان التجارية سجلت ارتفاعا بنسبة ١٢,٥٪ خلال العام ١٩٩٣ بسبب ازدياد حجم الصادرات العمانية المنشأ، وخصوصا غير النفطية منها، وارتفاع حجم الواردات.

وقال التقرير الذي نشرته غرفة تجارة وصناعة عمان ان المبادلات التجارية العمانية مع دول العالم وصلت في العام الماضي الى ملياري ريال (٥,٢ مليارات دولار) مقابل ١,٨ مليار ريال (٤,٦٨ مليارات دولار) في ١٩٩٢.

واوضح التقرير ان الصادرات العمانية غير النفطية (بما فيها المنتجات المعاد تصديرها) حققت زيادة بنسبة ٢٦,٤٪ لتصل الى ٤٤٢,٨ مليون ريال (١,١٥١ مليار دولار) مقابل ٣٥٠,٢ مليون ريال (٩١٠,٥ مليون دولار) في١٩٩٢.

واورد التقرير ان صادرات النحاس العماني، على سبيل المثال، ارتفعت بنسبة ٨,٥٠٪ لتصل الى ٤٧,٨٪ وقيمة صادرات الاسماك والمنتجات البحرية بنسبة ٤٦,٧٪ وقيمة صادرات الصناعات الكيميائية بنسبة ٢٣,٤٪.

وسجلت تجارة اعادة التصدير ارتفاعا بنسبة ٢٦,٤٪ وبلغت ٣٢٠,٣ مليون ريال (٨٣٢,٧ مليون دولار) في ١٩٩٣.

واشار التقرير الى ان المنتجات العمانية استطاعت الوصول الى اسواق اكثر من مئة دولة في مختلف انحاء العالم.

«التجربة الانثوية» كتاب جديد لصنع الله ابراهيم

عندما يتعاطى الرجل مع «جنسوية» المرأة!

□ الكاتب المصري المعروف صنع الله ابراهيم يقدم على تجربة فريدة فيترجم نصوصا لكاتبات غربيات تتحدث عن التجربة الجنسية للمرأة في ادوارها المختلفة، المراهقة والعاشقة والزوجة والمغامرة والباحثة عن اللذة والمتع الاستثنائية □

●● المرأة والجنس.. علاقة مثيرة، ستائر رومانسية شفافة، جرح يصرخ كلما اقتربت من الدائرة المحرمة، وجسدان بينهما مسافات من اسمنت وصحراء شاسعة، سرابها اجمل من حقيقة، اصلها عذاب!!

المرأة في الجنس تدفع الثمن؟! انهيار الحضارات، خيبات الحروب، ديكتاتور مهزوم محبط، وعرق مهدر على اسفلت مستغل كبير.. وحدها الانثى تدفع الثمن.. كيف؟!

هذا هو موضوع كتاب يحمل عنوان «التجربة الانثوية» ويمنحك منذ اللحظة الاولى متعة الكشف، واقتحام عالم غامض، تتحسسه، وتلمسه، دون ان تتعثر قدميك في الابتذال.. وربما يكون هدفك في الصفحة الاولى الدخول بخيالك الى مناطق ممنوعة، لكنك مع الصفحة الاخيرة ستكون قد اكتشفت المرأة..!!

الكتاب مجموعة من نصوص لكاتبات غربيات ترجمها صنع الله ابراهيم صاحب الروايات الهامة «اللجنة»، «نجمة اغسطس»، «بيروت.. بيروت»، «ذات»، والمعروف بجرأته وتمرده على السياق الاجتماعي ونظام الذوق «الفني والاخلاقي» السائد..

رحلة صنع الله ابراهيم مع «التجربة الانثوية» بدأت منذ عام ١٩٦٦، حين وقع في يده كتاب امريكي بعنوان «النساء الجديدات الجريئات» يحوي نصوصا تتنوع بين القصة والرواية والمقالة والمسرحية، ويجمع بينها امران: ان المؤلف دائما امرأة، وان الموضوع واحد: الجنس.

الكتاب صدر مواكبا «الثورة الجنسية» في اوروبا وامريكا خلال عقد الستينات التي اتاحت للمرأة الكاتبة ان «تتمعن عالمها الجنسي بحرية» على حد تعبير صنع الله ابراهيم في مقدمة الكتاب.

وتذهب محررة الكتاب الى ان «الكتابة الذاتية لا الموضوعية، والكتابة عن الجنس، امران طبيعيان بالنسبة الى المرأة، ولعل الكتابة بحرية عن الجنس اكثر اهمية منه للرجال».

لماذا..؟!

تقول المحررة.. «المرأة تقع في نقطة توتر بين طبيعة بيولوجية لم تتغير على الاطلاق، ورؤية حديثة بعض الشيء عن حرية جديدة، مما يجعلها مشغولة بالمحيط الذي تعمل فيه بيولوجيتها.. الجنس هو مركز هذا المحيط، ولهذا فان اسبابه ونتائجه، وتأثيراته الاجتماعية والوجدانية، تشكل مادة وجودها. ان التجربة الجنسية لأغلب النساء ليست مجرد تجربة جنسية وانما محاولة الامساك بالكون وسواء كانت حسنة ام سيئة فانها تسفر دوما عن كشف..».

«الكشف».. هو ما دفع صنع الله ابراهيم لاختيار نصوص من الكتاب ليترجمها.

من كتاب «النساء الجديدات الجريئات» اختار صنع الله ابراهيم مجموعة من النصوص تحقق «التنوع الذي يسمح بتغطية الحياة الداخلية للمرأة في مراحلها المتعددة وصورها المختلفة، فتتبعها مراهقة، عاشقة، زوجة، مغامرة، باحثة عن اللذة، اما ضحية للبرود الجنسي، او محبطة..»

تتبع المترجمة مع الكاتبة الامريكية «مادج بيرسي» في روايتها «استيقاظ مود» تفاصيل الدخول الى عالم الجنس المجهول بالنسبة الى حبيبين اختفيا عن العيون ليتعرفا على «التجربة اللذيذة» لاول مرة، المعرفة هنا كانت مصحوبة بسذاجة، وكوميدية خطوات طفل يتعلم السير بعيدا عن ابويه.

ويتوقف ايضا مع «روزالين دريكسلر» في روايتها «انا الغريبة الجميلة» ليرى كيف تكتشف الفتاة المراهقة عالم الرجال، ويرسم مع الامريكية روناجافي في «لا يمكن ان يكون ميتا فقد تحدث الي» صورة ساخرة لطقوس الجنس الجماعي الذي مارسته جماعات الشباب في اوروبا وامريكا خلال الستينات والسبعينات، وهي صورة اقرب لما قدمته مواطنتها «جويس البرت» في «الحب بالشخص الثالث والثمانين.. عن وصول العلاقة الجنسية الى حالة من الميكانيكية تقربها الى حدود الالعاب الرياضية!!

والى جانب تعرض الامريكية «هارييت سومرز» في «اهلا بك» لتجربة الاجهاض في مجتمع يحرمه، والايرلندية «اونا اوبريان» لتناقضات خاصة في «يوميات زوجة غير مخلصة»، كان اجمل اختيارات صنع الله من الكتاب الامريكي، مقطعا من رواية للكاتبة الانجليزية الشهيرة «دوريس ليسنج» هي «الكراسة الذهبية» التي وصفت بأنها «واحدة من اهم روايات القرن العشرين» وفيها تمسك ليسنج بتفاصيل مشاعر امرأة عصرية ممزقة بين مسافة يصنعها الشكل القديم لعلاقتها مع الرجل، عندما تختار ممارسة الحب بتكوينها المتحرر الجديد، محور الرواية كاتبة تعجز عن مواصلة الكتابة، والذوبان في علاقة مع رجل غير الذي يسعى لامتلاكها، لكنها تجده دائما عند النقطة التي لا تتحقق عندها جنسيا مع رجل سواه، انها مسافة «تنبع من تمسكها باستقلاليتها من ناحية، وحاجتها لان تكون مرغوبة من ناحية اخرى..»، كما يرى صنع الله مشكلة صاحبة «الكراسة الذهبية».

يلتقط صنع الله ابراهيم خلال رحلته مع «التجربة الانثوية» اطراف خيط طويل تتوزع على جوانبه لحظات توتر قاسية في حياة المرأة



«والتي تدفع الثمن دائما..»!!

بدأ الخيط من نص جريء للكاتبة الفرنسية «فرانسواز ماليه جوريس» بعنوان «شارع رامبار دي بيجوسين» او «بين ذراعي تامارا»، اثار ضجة كبرى عند نشره في عام ١٩٥١، لانه يتتبع علاقة مضطربة بين فتاة مراهقة وامرأة مجربة ذات نزعات سادية، القت بالفتاة في نار معرفة العالم المشتعلة برغبات واحاسيس لا تهدأ، بعد ان عاشت عمرها خلف استار طمأنينة الرغبات الصامتة!!

يتحدث صنع الله ابراهيم بحماس بالغ عن لحظات مهمة في تجربة استكمال كتابه الجديد.. «في طريقي الى البحث عن فضاء مغاير لذلك الذي تسكنه وتملؤه ضجيجا، الطبقة الوسطى في الغرب، ووجدت ضالتي لدى كاتبة سوداء من جنوب افريقيا تدعى «بس هيد» وفي قصتها الرائعة «جامعة الكنوز» تعبر عن نمط من الحرام الجنسي في مجتمع متخلف، يمر بمرحلة انتقال، يدفع بالمرأة الى اقصى درجات اليأس فتجتز الاعضاء التناسلية لزوجها».

الخطوة قبل الاخيرة عثر عليها عند «توني موريسون» حصلت على جائزة نوبل للآداب ١٩٩٣، التي توصف بأنها «د. هـ.. لورنس النفس السوداء»، لحظة تتحقق فيها بهجة النشوة والتحقق، بعد هذا النسيج الذي يرسم صورة قاتمة لحياة المرأة الجنسية، وفي روايتها الجميلة «سولا» وجدت هذه اللحظات في حياة مطلقتين زنجيتين نشأتا في بلد صغير، واختارت احداهما، ان تبقى في مكان مولدها وتتزوج وتنجب وتصبح من اعمدة المجتمع الاسود المتماسك، اما الاخرى، فتهرب الى الجامعة، وتنغمس في حياة المدينة، ثم تعود الى بلدتها، ساخرة ومتمردة..

واخيرا - يواصل صنع الله حماسه، فاختتم الكتاب بمقاطع من رواية حديثة للكاتبة الامريكية مادلين فرنش عنوانها «القلب النازف» التي بدت لي استئنافا للحديث الدائر في رواية «الكراسة الذهبية» قبل عشرين عاما.

ويبدو ان حماس صنع الله في استكمال رحلة «اكتشاف عالم المرأة» كان وراء الاهتمام بتفاصيل موضوع التجربة، لا طريقة كتابتها، وهو ما يجعل القارىء يشعر انها جميعا نصوص كاتبة واحدة، او هي نصوص لصنع الله ابراهيم نفسه!!

اثناء اقامة صنع الله ابراهيم في بيروت (١٩٦٨) اتفق مع الشاعر اللبناني انسي الحاج على نشر النصوص التي ترجمها من كتاب «النساء الجديدات الجريئات» في مجلة «الحسناء»، التي يرأس الحاج تحريرها، وكتب بالفعل مقدمة لاحد هذه النصوص يصفها فيها بأنها تكشف «عالم المراهقات الموحش واللذيذ والوحشي!! لكنه فجأة اوقف النشر وقال لصنع الله!! انت تكتب لنا دعارة!!».

وبعد اكتمال الكتاب قبل عامين، ومحاولة نشره في القاهرة، بدأت مشاكل من نوع آخر، كما يقول صنع الله ابراهيم: «حين اعترض صاحب دار نشر «وهو بالمناسبة صديق لي» على نشر القصة الاولى «شارع رامبار دي بيجوسين» لانها تدور حول علاقة جنسية مثلية بين امرأتين، رفضت القيام بحذف القصة، لانني ارى ان هذه المختارات من نصوص في سياق معين يحاول ان يغطي حياة المرأة منذ المراهقة وحتى سن متأخرة. من خلال نصوص ادبية حميمة تتناول حياتها الجنسية، سحبت الكتاب من هذه الدار، وتوجهت الى دار اخرى (هي دار «الثقافة الجديدة») التي وافقت على نشر الكتاب.. لكنني اضطررت بعد ذلك لحذف وتعديل بعض الجمل والعبارات التي لا تمثل عقبة في توصيل الرؤية الشاملة».

هكذا وجد صنع الله نفسه يزيل مقاطع كاملة من نص «استيقاظ مود» ويستبدلها «بالنقاط المشهورة التي الف إحسان عبد القدوس ان يزركش بها كتاباته الاولى..».

لم تكن هذه هي «المتاعب» الوحيدة للكتاب الذي ينقل تلك النصوص الجريئة الى سياق اجتماعي مغاير، لكنه ايضا لم يستطع ترجمة كل ما يحلم به.. (داعبتني - اثناء تجميعي لنصوص الكتاب - فكرة ترجمة يوميات الكاتبة الجريئة «انايس نين» التي ظلت تكتبها يوميا الى ان بلغت صفحاتها ٣٥ الف صفحة، واتاح لها العمل اليومي، دون قراء او رقابة القدرة على تسجيل مشاعرها وعواطفها بدقة، وهي القدرة التي بلغت اوجها في فترة علاقتها بهنري ميللر التي بدأت عام ١٩٣١، لكنني اصطدمت بالصعوبة التي يواجهها كل من يحاول اليوم ترجمة الانتاج الادبي العالمي الحديث الى العربية، فلن يتبقى شيء من «اليوميات»، اذا جردت من التحليل الدقيق لمشاعر الكتابة.

هي اذن خطورة الاقتراب من الجنس في مجتمع مغلق، يلهث القارىء فيه وراء كشف صغير بين سطور تكتبها يد حريصة مرتجفة، انه التعامل مع الجنس ليس كعلاقة تفاعل انسانية حميمة، وانا كمساحة متعة سطحية عابرة، وهنا تكون الكتابة حول الجنس، نوعين كما يؤكد صنع الله ابراهيم: «كتابة الاثارة الجنسية «وانا لست ضدها» التي تكتفي بتقديم متعة سطحية، مغامرات ساذجة، وكتابة اخرى تتناول الجنس بعمق واضاءة للواقع في ظل التجربة الانسانية.. عندما اخترت هذه النصوص - الكلام ما زال لصنع الله - كان ذلك على اساس انها تنتمي الى النوع الثاني».

(عن «روز اليوسف»)

رواج غير مسبوق لرواية جديدة لألبير كامو!

*** الرواية «الانسان الاول» نشرت بعد ٣٤ سنة على وفاة كاتبها! ***

● بعد مرور ٣٤ عاما على وفاته عاد الاديب والفيلسوف الفرنسي البير كامو الى الحياة خلال الاسابيع الماضية. فمنذ صدور روايته «الانسان الاول» التي مات قبل ان ينتهي من كتابتها في حادث سيارة عام ١٩٦٠ وهي تحتل قائمة الكتب الاكثر مبيعا في فرنسا وبيع منها اكثر من ١٠٠ الف نسخة حتى الآن.

وكانت ارملة كامو قد رفضت نشر هذا العمل غير المكتمل الذي عثر عليه بين انقاض الحادث خوفا من ان تسيء الى سمعته ومكانته ككاتب، والتي كانت تواجه هجوما عاصفا من المفكرين الاخرين عليه في ذلك الوقت.

والطريف ان مكانة كامو قد تحسنت كثيرا بعد وفاته، واصبحت روايته الاولى «الغريب» التي حصل عنها على جائزة نوبل في الآداب مادة اساسية في مناهج التعليم بالمدارس. كما ان حجم مبيعاتها يصل الى ٢٠٠ الف نسخة سنويا.

ورواية «الانسان الاول» كما قالت، ابنة كامو، كاترين - ٤٧ عاما - والتي وافقت على نشرها، وثيقة فريدة من نوعها لانها سيرة ذاتية لمؤلفها.

«لم ادع احدا» - مجموعة جديدة لعقل العويط

● نيقوسيا - صدر للشاعر اللبناني عقل العويط مجموعة شعرية جديدة في عنوان «لم ادع احدا» عن دار الجديد في بيروت في٦٨ صفحة من الحجم الوسط.

وهي خامس مجموعة له بعد «ماحيا غرية الماء» (دار النهار للنشر ١٩٨١) و«المتكئة على زهرة الجسد» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٥) و«قراءة الظلام» (دار بيبلوس للنشر والتوزيع ١٩٨٦) و«تحت شمس الجسد الباطن» (دار النهار للنشر ١٩٩١).

وقصائد المجموعة تغرق في العزلة والموت والكتابة كرغبة في الموت بل اعمق من تلك الرغبة. وهي كما الرغبة في المرأة والوجود والعزلة تعمّق الموت وتفتحه على احتمالاته.

ومن اجواء المجموعة «لم اعرف كيف الجو بنفسي، عندما خرجت من جلدي قليلا، لارى العالم، ولا كيف احتمي، عندما قطعت عليّ النجوم عزلة العين، وسيّل الحب باطن رأسي».

«الحصاد» نشرة جديدة عن «لجنة المبادرة الدرزية»

● صدرت عن لجنة المبادرة الدرزية نشرة الحصاد في اطار السعي المتواصل للجنة لاسماع كلمتها وطرح فكرتها ومواقفها.

وجاء في مقدمة النشرة «ان الحادثة مع الجندي امير فارس ورفضه اطلاق الرصاص على الطفل الفلسطيني في قطاع غزة تبرهن ان الاشاعات والدعايات التي يبثها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ضد الدروز هي دعايات كاذبة ومغرضة كان هدفها تحويل النقمة الى غير عنوانها...».

وتتضمن النشرة تقريرا عن المؤتمر الاخير للجنة المبادرة ونص محاضرة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة امام المؤتمر ومادة عن شيخ عقل الدروز الراحل محمد ابو شقرا وغيرها من مواد.

● مونولوج ●

ساڤو.. تغني الاطلال!

□ .. وتقول: هذه ايضا سياسة. وحركة ذات مغزى سياسي □ جلست الى ياسر عرفات، ونقلت له رسالتها كانسانة يهودية محبة للسلام □ تغني لمحمود درويش شعرا، ولام كلثوم غناء □

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● تلك الحنجرة الكلثومية التي تبعث الى الآذان اجمل الالحان، من ذلك الجسم النحيف، كلها عطاء وحب ورقة.. الابتسامة لا تفارقها. والاندماج السريع مع نفسية الآخرين واحد من صفاتها العديدة المميزة. فنانة قديرة، تدخل القلب بلا استئذان. وتترك حضورا مهيبا، على المسرح وفي الذاكرة ..

.. انها المغنية المغربية – الفرنسية العالمية، سافو. مغنية يهودية، ولدت في المغرب وتعيش حاليا في فرنسا. تحمل رسالة سلام الى كل مكان. التقيناها قبيل الحفل الذي احيته في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وصلت الى البلاد لتحيي عددا من الحفلات. وهذه هي المرة الثالثة التي تزور فيها اسرائيل، لكنها تقول ان زيارتها هذه مميزة. فهي تقام في ظل بشائر السلام. وسافو بحضورها تحمل ايضا رسالة السلام، وهو الموضوع الذي اكدت عليه اكثر من مرة خلال لقائنا معها، وقد اجريناه قبل نصف ساعة فقط من ظهورها على المسرح لضيق وقتها.. ومع هذا، لم نشعر بأي نوع من الاختصار في حديثها او الضغط. بل راحت تروي لنا بانسجام تام وبانسياب النهر.. ما تفكر. وترد على كل اسئلتنا بصراحة ومحبة. فقلنا لندعها تروي..

فما احلى حديثها المنساب:

«انا طفلة صغيرة مغربية.. عشت وترعرعت في حضارات مختلفة.. عائلتي بسيطة . والدي كان مغنيا معروفا، يعشق اغاني فيروز.. ومنذ ان بلغت السادسة من عمري قرر ان نغادر وطننا الذي لا يمكن ان انساه. كان يفكر في مستقبلنا، انا واخوتي. ومن وجهة نظره، فاننا اذا بقينا في المغرب سنضيع ولن نتعلم في الجامعات. فمراكش حيث ولدت، لم تكن فيها جامعات بعد.. وهذا كان السبب الرئيسي لمغادرتنا الوطن الى فرنسا.

سافو، هكذا يعرفني الجميع، وانا لا ارغب باضافة اية صفة اخرى. لا حاجة لقول مغنية عالمية او فنانة او غيرها..دعوا الامور تسير ببساطة. هكذا ايضا تحلو الدنيا. فانا لا ارغب في الشهرة. وعندما اعتلي المسرح للغناء لا ابحث عن الطرق والحركات التي ستزيد من نجوميتي.. بل ابحث عن تلك الكلمات التي توثق علاقتي مع من يعجبني ويحب ان يسمعني.. تلك الكلمات التي توصل رسالتي الى الجميع.. بصراحة وببساطة وبلحن جميل.. فالغناء هو ايضا نوع من التعبير، كما هو التمثيل والفن والرسم.

البداية؟.. كل بداية صعبة عندما وصلت الى فرنسا واندمجت بالحياة لم يكن امامي الا ان اقرر وبشكل واضح انني جزء لا يتجزأ من الفرنسيين.. من هذا المجتمع الكبير.. مشواري الفني لم يكن سهلا.. البداية كانت في التمثيل. فالغناء كان في حينه عبارة عن «الروك». وانا شخصيا لم اكن اهتم بالثقافة العربية.. وبعد ان انهيت دراستي الجامعية في موضوع الادب الفرنسي، انطلقت الى هذا العالم الواسع.. في البداية بذلت مجهودا في مجال الكتابة ولي ثلاث روايات: «عنف ناعم» و«فضلوا القصر» و«اكذوبة». وهناك كتاب رسومات بعنوان «تحت القبة». لق تنقلت بين دول عديدة. وفي العام ١٩٧٧ عملت صحفية في مجلة «اكتويل» في نيويورك. وهناك كونت فرقة لموسيقى الروك.. لكنني قررت ان اخفف من طابع هذا الغناء قليلا، فأدخلت بعض موسيقى الطبول الافريقية اليه. ولكن نقطة التحول من هذا النوع الى الغناء الشرقي كانت في الثمانينات عندما حضرت عرضا فنيا للمطربة زينة التونسية.. عندها انتابتني قشعريرة غريبة. وتأثرت بشكل لا يمكن وصفه. فغناؤها اعادني سنوات الى الوراء.. الى طفولتي.فبكيت وتأثرت جدا.. عندها جاء القرار: لماذا لا اغني انا ايضا هذا الغناء الشرقي.. فعاداتي وتقاليدي عربية. اذن.. انا ايضا قادرة على ذلك. وهكذا بدأت ادمج الموسيقى المغربية مع الاغاني الفرنسية.. وكانت اول مرة غنيت فيها باللغة العربية في



خاص «بالاتحاد» تصوير آمال شحادة

العام ١٩٨٢، اغنية «موعود» لعبد الحليم حافظ. ثم «الاطلال»، لام كلثوم. هذه الاغنية الاخيرة بشكل خاص اعجبت بكلماتها والحانها.. تستطيعون القول، كلمات رياض السنباطي جميلة جدا. لكن جمال اللحن والاداء في الغناء هما الاهم. تماما كما يجب ان يكون الشاعر موسيقيا يجب ان يكتب بايقاع معين يدخله الى الكلمات التي يكتبها. وكل شاعر لا يتمكن من هذا الايقاع لا يستطيع الاتقان والابداع.

انا.. ولا تستغربوا، اعتبر كل ما افعله ينطلق من زاوية صغيرة.. منها حاولت ان اعبر عن الكثير مما افكر.. فهؤلاء اطفال الانتفاضة، مثلا، اطفال الحجر.. اعشقهم. ولهذا قررت قبل خمس سنوات ان اسجل فيلما مصورا اسميته «خطاب الى البحر» والذي يكشف حياة اطفال الانتفاضة من جنين وغزة والجلمة ورام الله ومخيمات اللاجئين وكان واضحا لنا، مدى قساوة حياة هذا الشعب خصوصا عند مقارنتها بحياة الاطفال في اسرائيل.ووصلنا الى تل ابيب وصورنا اطفالها اليهود.. ولكن للاسف فقد واجه الفيلم معارضة شديدة ورفضوا عرضه في التلفزيون الفرنسي.. لكنه عرض في مهرجان افلام السينما في باريس، وهذا ليس صدفة. فالشعب الفلسطيني يواجه القهر والظلم. وانا كيهودية لا اقبل بهذا. بالطبع يصعب علي الحديث هكذا خصوصا امام زميلتي ومرافقتي اليهودية. ولكن فلتسمح لي. فهذه هي الحقيقة والواقع. ولا استطيع الا ان اتضامن مع هذا الشعب. بل اشعر بعدم الارتياح اذا لم افعل ذلك. لهذا سأبذل كل ما في وسعي وسأعمل كل ما في متناول يدي كي اظهر الحق والعدل.. ويجب ان اذكركم انني منذ فترة وانا اعمل وابذل جهودا للمساهمة في احلال السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. فمن خلال المسؤول الفلسطيني البارز ابراهيم الصوص (سفير فلسطين سابقا في باريس) والشاعر محمود درويش، عبرت عن مشاعري. فغنيت كلمات محمود درويش.. «الا تستطيعين ان تطفئي قمرا واحدا..» ورسالتي الاجمل كانت عبر الرئيس الفلسطيني القائد ياسر عرفات.. ذلك اليوم سيبقى ذكرى خالدة. فقد حضر ليلقي خطابا بمناسبة الاعلان عن مبادرة السلام الفلسطينية واعلان الدولة الفلسطينية فطلبت ان التقيه.. التحدث اليه.. وكان الوقت ضيقا. فوافق مرافقوه شرط الا تزيد مقابلتي عن عشر دقائق. عندها قررت ان اركز على الامور المهمة واتنازل عن بعض الاسئلة.. وكي التزم بالوقت سجلت له بعض الكلمات اهمها: في كل مرة يثبت ان الحرب امر قذر.. والموت مصير كل كائن على الكرة الارضية بدون اية تفرقة، فلسطينيا كان ام يهوديا او من اي شعب آخر.لذلك علينا الا نعمل حسابا لكل الامور وبشكل خاص السيئة والا نحاسب بعضنا البعض على كل شيء. فلا يمكن التوصل الى سلام حقيقي بين اسرائيل وفلسطين دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فمن السهل ان يعيش الشعبان معا. فها هو شعبي في المغرب، المسيحيون والمسلمون واليهود يعيشون كلهم كالاخوة معا.

اجل هذه هي رسالتي لرجل السلام.. وها انا اليوم ازور اسرائيل في فترة حساسة جدا. جئت الى هنا كي اصرح بأنني من اجل السلام. صحيح انني لا اعبر،عن ذلك من خلال خطاب سياسي ولكن يكفي ان اغني الاطلال امام جمهور يهودي.. ففي هذا ايضا مغزى سياسي.

وقبل ان اودعكم اقول لكم: وهل هناك اجمل من السلام.. واليك انت يا هذا الشعب الصامد.. اقول.. الامل.. الامل، فلا بد من ان تقوم دولتكم الفلسطينية المستقلة وان يسود السلام العادل للجميع. تعلموا كيف ننسى الماضي الاليم ونتغلب على آلامه حتى نبني مستقبلا نيرا، لنا جميعا، و لكل الشعوب».

وقائع البرنامج الاذاعي

● تتمة من صفحة ١ ●

بملاحظة أخيرة يا زهير. على الرغم من الانتقادات التي وجهتها لـ «الاتحاد»، والتي كلي ثقة واطمئنان بأن نظير، المعروف كانسان منفتح وصبور، يتقبل النقد.. وسيواصل العمل على تطوير جريدته، فانني اعتقد ان صحيفة «الاتحاد» ضرورية، يجب أن تبقى. وهي صحيفة ممتازة.

– **زهير بهلول:** واضح ان نظير عنده الكثير ما يقوله. ولكن اسمحوا لي ان انتقل الآن الى مندوبنا في اريحا ليطلعنا على آخر المستجدات بخصوص الكنيس اليهودي.

*** بلاد الآراء المسبقة ***

– **زهير بهلول:** نعم. ما هو ردك.

– **نظير مجلي:** يؤسفني اننا ما زلنا نعيش في هذه البلاد في ظل الآراء المسبقة. انا احترم الزميل رفيق حلبي جداً، ولكن هناك دمغة.. بل دمغات الصقت بصحيفتنا منذ وقت بعيد، وبدون وجه حق، وما زالوا ينظرون الينا من خلالها..

– **زهير بهلول:** من الصعب التحرر من الدمغات.. والآراء المسبقة.

– **نظير مجلي:** صعب جداً. لكن الامر عندنا مختلف. انا لا اريد التكلم كثيراً عن الماضي، رغم اننا تعرضنا للظلم والتجني بشكل رهيب. سأكتفي بمثل واحد فقط، يعرفه مستمعو هذه الاذاعة جيداً. خلال عشرات السنين اعتبرت «الاتحاد» صحيفة عربية قومية متطرفة (لانها ناضلت من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ومن اجل المساواة لجماهيرنا وكافحت سياسة الحكومة). في حينه كانت الصحيفة العربية الوحيدة في العالم، والصحيفة الوحيدة في اسرائيل، التي تحدثت عن التعايش اليهودي – العربي في اسرائيل بل تحدثت عن الاخوة اليهودية – العربية. هذا التعبير، اخوة، لم اقرأه الا في «الاتحاد» ولم اسمعه الا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

– **زهير بهلول:** ولكنها لم تكن صحيفة مهنية تهتم بالاخبار وبالتحقيقات..

– **نظير مجلي:** هذا الامر لم يكن يهمهم. كان الهم الاساسي الصاق الدمغة بالجريدة على انها متطرفة. يقولون لنا العالم تغير. فعلاً العالم تغير. عندنا اخذنا هذا بالاعتبار وتغيرت الكثير من الامور، ولكن يجب ان يحدث التغيير ايضاً لدى الآخرين. ولتسمحوا لي بتقديم مثل حديث عن «الاتحاد»، والتلفزيون العبري، لمساعدة البحث وليس في اطار الرد على الانتقاد بالانتقاد: «الاتحاد» تتعامل اليوم، في الناحية الاخبارية مثل بقية الصحف. تنشر كل الاخبار الطازجة التي تهم المواطن الذي يعيش في اسرائيل، العربي واليهودي. غداً، بامكانكم ان تقرأوا في «الاتحاد» كل العناوين التي ذكرها قبل حين زميلي رفيق حلبي. ولكن، بالمقابل، هناك اضراب للسلطات المحلية العربية في اسرائيل التي تمثل ٢٠٪ من سكان الدولة، مستمر منذ اكثر من اسبوعين. كم مرة اذيع عنه في التلفزيون العبري؟ انني واثق من ان ٧٠ – ٨٠٪ من مشاهدي التلفزيون العبري لم يسمعوا بالاضراب.

– **زهير بهلول:** هل نشر في «الاتحاد» انتقاد مثلاً لدعوة ياسر عرفات المسلمين الى الجهاد لتحرير القدس؟

– **نظير مجلي:** نعم. نشرنا انتقاداً ولكن في الحجم الطبيعي للموضوع. قلنا ان هذا تصريح زائد. وفي الوقت نفسه ذكّرنا القراء بأن تصريحات مثيرة كهذه سمعت ايضاً من رابين وغيره من المسؤولين الاسرائيليين خلال الفترة منذ توقيع الاتفاق في واشنطن، ولم تقم ضجة كهذه في الجانب الفلسطيني. وليس هذا فحسب، فان هذا الهلع من كلمة الجهاد ينطوي على الكثير من المبالغة والتهويل. فالجهاد كلمة عربية تعني النضال وليس بالضرورة العنف والارهاب. يمكن القول «جهاد سياسي» ويمكن القول «جهاد مسلح». فلماذا هذا النفخ للموضوع؟ هذا الامر كتبناه في يوم امس، وها هو عرفات يقف ظهر اليوم ويعلن: «قصدت الجهاد السياسي». هذا يميز «الاتحاد»، فنحن لا ننجر وراء الضجة المفتعلة..

– **زهير بهلول:** ما تقوله عن الجهاد صحيح. ولكن المفهوم العام للكلمة اصبح مربوطاً بالعنف.

– **نظير مجلي:** هناك فئات متطرفة في احزاب الاسلام السياسي ربطت الجهاد بالعنف. ولكن هذا لا يغير من حقيقة الكلمة ومعناها اللغوي. انني واثق من ان ياسر عرفات ملتزم بالاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية ولن يخرقه ابداً.

*** دور مميز لرفع مكانة المرأة ***

– **زهير بهلول:** احد الانتقادات الموجهة اليكم، هي انكم تكتبون ما يريده القراء؟ ماذا تقول؟

– **نظير مجلي:** اعوذ بالله.. هذا غير صحيح. ان ما يميز «الاتحاد» اليوم هو انها طليعية في طرح الانتقادات للعديد من الظواهر الاجتماعية والشوائب التي تسود مجتمعنا. وادعي انه لا توجد صحيفة تتصدى للنواقص والسلبيات في مجتمعنا [illegible] «الاتحاد».

– **زهير بهلول:** سنحاول ان نمتحن اقوالك هذه بواسطة هذه المحادثة الهاتفية.. ايمان قندلفت ايراني. مساء الخير. ماذا تعملين؟

– **ايمان قندلفت:** انا اركز العمل في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا وفي الوسط العربي.

– **زهير بهلول:** بما ان موضوع مكانة المرأة لم يحظ بما يستحق من اهتمام في السنوات الماضية في الصحافة العربية، هل تستطيعين اعطاء الرأي في دور جريدة «الاتحاد» في معالجة قضايا المرأة العربية ومعاناتها؟

– **ايمان قندلفت:** اسمح لي اولاً ان اهنئ الجريدة وجميع العاملين فيها ومحرريها على خمسين سنة من العطاء. اما في موضوع مكانة المرأة، دعني اتناوله من خلال امرين اعتقد انهما مهمان جداً:

اولاً، بالفعل، «الاتحاد» تهتم بالنشر عن المرأة ورفع مكانتها وبكثرة. ينشرون عن وضع المرأة هنا في البلاد وفي العالم العربي، وهذا جداً مهم. عن طريق «الاتحاد» اعرف ما هو وضع المرأة في مختلف دول العالم العربي.

ثانياً، ينشرون عن مشاكل المرأة وضائقتها ولكن ليس قبل اجراء فحص جدي للموضوع من مختلف جوانبه. يختارون القضايا بشكل يشعرني ان لهم هدفاً تربوياً وتعليمياً. لا يتم النشر بشكل عشوائي. لا ينشرون اية مادة، رخيصة او غير رخيصة. وهذا مهم بشكل خاص، لانه كما تعلم.. لا تنقصنا المواد المنشورة في مختلف وسائل الاعلام والمبنية على رأي مسبق تجاه المرأة.

– **زهير بهلول:** ما هو الامر الذي اثر فيك بشكل خاص من القضايا التي تهم المرأة ونشرت في «الاتحاد».

– **ايمان قندلفت:** من الصعب عليّ ان التحدث عن امر عيني. كل ما اقرأه في «الاتحاد» عن هذا الموضوع يهمني. وبشكل خاص تهمني اوضاع المرأة في العالم العربي. التي اعرفها فقط من «الاتحاد».

– **زهير بهلول:** مع ذلك، ربما هناك امور سلبية تمتنع «الاتحاد» عن نشرها بسبب سياسة الانتقاء. مثلاً في قضايا الاغتصاب والعنف ضد المرأة.

– **ايمان قندلفت:** الانتقائية التي قصدتها ليست في اختيار المواضيع، انما في اسلوب الكتابة.

– **زهير بهلول:** لكن اسلوب الكتابة لا يصنع جريدة. الجريدة تقاس بالاخبار والتقارير التي تنشرها.

– **نظير مجلي:** ربما اوضح هنا شيئاً، بعد اذنك يا ايمان. نحن لا نخفي اية اخبار. والانتقائية هي في اسلوب الطرح. نحن لا ننشر الاخبار بهدف الاثارة.. حتى يشتري الناس الجريدة. انما ننشرها بشكل واقعي. وعندما ننشر خبراً عن الاغتصاب مثلاً، نحرص على ذكر كلمة «جريمة اغتصاب». وهكذا..

● البقية على صفحة ١٥ ●



بيني وبينكم

□ الى صاحبة «حول جدار الموت» من الجديدة:
يمكن لاقلامنا ان تقتبس ما تراه مناسبا لسياق ابداعها، لكن للاقتباس شرط ابرازه بعلامة فارقة، وانت اكثرت من اقتباس محمود درويش من غير ان تبيني ذلك. اما مادتك «وصية شهيد» فقد كتبت على وجهي الورقة، الامر الذي حال دون العناية بها كما يجب.

□ والى صاحبة «قصائد واشعار لعيد الام» من المكر:
اين نحن من عيد الام!! ولماذا يجب ان نرسل ما يتعلق بعيدها في الثاني من ايار! سلمتِ وسلمتْ كل الامهات اما موادك الاخرى فهي قيد المعالجة.

□ والى صاحبة «الصداقة عبر المراسلة» من الناصرة:
المادة لا بأس بها، ولكنها كتبت على وجهي الورقة.
نأمل ان نلتقيك في مواد اخرى.

□ والى صاحب «ارضي الثائرة» من عين ماهل:
نعتذر عن التأخر في معالجة مادتك بسبب كثرة المواد، الامر الذي جعلها لا تناسب الظروف الحالية.

□ والى صاحبة «غضب» من يافة الناصرة:
نشكرك على تحيتك المعطرة ونخبرك اننا مصرون على معرفتك قبل، اضافة الى معرفة اللقب الذي تختارين.

□ والى صاحبة «لي غيابك ولك سمائي» و«شتاء» من عرابة:
بصراحة! موادك صالحة للنشر، لكن اضطررنا الى عكس ذلك لانها مكتوبة على وجهي الورقة. حبذا لو اعدت كتابتها على وجه واحد، وارسالها الينا ثانية.
والى اللقاء معكم جميعا.

(المحرر)

خواطر قصيرة

مسيحي قادم لا محالة!

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

* ١ - أبقيت قرآني في قراره المكين وارسلت همساتي المتوسلة لليل: ان ائتني بخاطرة، كلمة، لعنة، عبر نافذتي الغربية المطلة على كعبة هواي.. لكن الصدى الموحش ارسل ضحكته الهازئة المعهودة، المحطمة لكل عذرية المشاعر: ان اجعليني ذكرى مجرّدة يحن اليها الفؤاد في ساعات الوحدة والتأجج، ودموعك، خمرتي المعتقة، اعدك اني لن انساها، فأخرجي قرآنك من مكانه.. فالمسيح قادم لاَ محالة.. وانا مسيحك!!

* ٢ - صرخة في سلسلة الصرخات المستنجَدة:
انقذوا البنفسج، فنيران الماضي تلتهم بقايا حطامه شيئا فشيئا ليذوي! انتشلوه، مستنقعات الماضي تجذبه نحو القاع والحضيض، ليموت المستقبل!
واطفئوا نيران ماضيه بحاضره، وجففوا مستنقعات الدم والدمع التي يحياها واشعلوا ومضات بسماتكم بهمساتكم المرجوة.. فالبنفسج يحتاجها ولا تتركوه وحيدا في غابة الوحدة.. والذكريات!

* ٣ - اقحوانة الجبال تدخل عرين الاسد:
في رحلتها التي تأبى الا ان تكون حادثا وحدثا تهتز له الاكوان وتتهامس به، قطرات الندى، ويهدر به البحر عند كل مد وجزر.
رحلة سُيِّد القلب بها مكان العقل.. واقحوانة الجبال تعزف سيمفونية طالما ملّتها الاسماع.. لاجل الجسد!
وبعيدا عن العرين يهتف البنفسج: لا زلت اهوى الليث الخائن، لكن سيمفونيتي التي اعزف من اجل الروح.. والقدسية!

(دير حنا)

الانتظار الطويل

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●



سأنتظر...
الغربة وحدي..
والحزن وحدي...
والعذاب وحدي...
سأنتظر..
المركب الذي سأسافر فيه...
الى غربتي وحدي...
سأنتظر..
تحت رذاذ المطر وحدي..
وسأدخل مقاهي المدينة وحدي..
والعن الحب وحدي..
واغني.. وارقص واكتب الشعر..
واماس الحب وحدي..
سأنتظر.. حتى تبكي النجوم..
ويبكي قلبك الحزين..
اريدك ان تأتي..
وتدق على بابي في صمت الايام
وان تركع امامي
لأجمع كأس ماء..
من دموع عينيك..

(سخنين)

العودة

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

● دعتني ذات يوم اليها، وكيف لي ان لا اقبل..! وانا انتظرت كثيرا وتحملت عبوس السماء، وصوت الرعد وسيلا بعد سيل. واخيرا تدعوني اليها ببطاقة مزخرفة من ضياء الشمس، مخطوطة بأناشيد ذكريات الامس، ترسم لي ثوبها الجديد من زهر الوادي الريان المحلى بلآلىء البراري ومسك الرياحين، وتهتف لي هيا نسرق اللحظة من عجلة الزمان السائرة، وتمد لي بساطا اخضر.. واحيانا يتموج الوانا تهبها بسخاء، من بعد طول غياب، فأرى روحي تطوف في الفضاء كعصفورة صغيرة، تزهو بسموها كبلبل فاض كالنبع بأناشيد الفرح. واعود.. نعم اعود بعد طول تحليق الى ارض الاحلام والى ارض الاماني... لاسير على البساط الممدود كأميرة، وقد ازدان جبيني بأكليل من الغار. والزهر ينحني حينا.. فأخاله انحنى تمجيدا لي، ثم يشرئب بعنقه للعلاء، تحية لي، للسماء الزرقاء، للنور والضياء، ثم يميل مع النسيم احتفاء، ويتجلى على ثغره كل الهناء، ويمضي فيض السعادة بي الى هناك.. نعم فوق التلة الصغيرة حيث يقع قصري الكبير. ومن حوله جند يعتزون بزيهم الاخضر. وكنت رحلت عنهم وهم صغار تلهو بهم الرياح فيرتعدون، وجذورهم واهنة تنبش في الارض لتستوطن في الاعماق.. والآن اشتدت عزائمهم وامتدت سواعدهم مهللة لخفقات الحياة.

واحتار كثيرا.. كثيرا.. فبودي لو اكملت سيري كأميرة الكون، ولكن ذكريات الطفولة تدغدغ قدمي وتحثهما على الجري بين الصخور والقفز هنا.. وملاحقة الفراش هناك، وتزداد الحيرة لكن الانتظار صار علي ثقيلا، فاطلقت العنان لقدمي.. كي تسرعا في الوصول، وها انا اتربع على عرشي الاسطوري، واسافر في فكري بين اسرار المرئيات والهبات المنثورة كلمسات الهة الجمال.. اسافر لالوان استحالت بشرى امل لقاطنات الدير.. واسافر الى عروس السماء.. لحظة العناق، عناق طويل لعاشق تلطف حينا وحينا.. كسر الصخور وعيدا.. وها اجراس العودة تقرع من بعيد تذكرني ان اوان الحفل ضاع، وحل السكون تأهبا لموكب النجوم، والقمر الذي يحمل في جعبته ليالي طوالا من امسيات السمر.

(طمرة)

يوميات ارض

● بقلم: هبة حسن عماشة ●



لو انك تعلم يا حبيبي
لو انك تدرك ما اقاسي
اتعرف من انا
انا التي تعتع القدر لساني
ومشق السيف كياني
ضللتني الهواجس
وعثرني القدر
انهكت قواي العجرفة
عجرفتي التي اذابت بحرارتها الصخر
انا من لم يخش الغواية..
لم يخش الزمن
فمنذ الازل البعيد.. وقفت للاستجمام
تنفست الصعداء يوم بدء الخليقة
انا من جاء الأمير يلتمس الدثائر
فحذرني من الموت المائت
والداء الكابت..
اعرفتني يا عزيزي؟!
لو انك عرفتني لعذرتني
فأنا من ازال المجانيق وعشق الذرة
في عصر الازدهار
يوم وعي الشرق
فالهياج منطقي..
ومذهبي
من التهاويل
بنيت حجارتي
انا هي الارض
انا من رفض السبه
ومل الانتظار
من نام بانتشار الضغينة
اشرقت باستعلاء النهار

(عسفيا)



● بقلم: دريد زرقاوي ●

اشعر اني منهمكٌ فيك...
هلْ هذا يرضيك..
لا افهم ما اسمعه منك..
لا افهم.. ان كان هذا يعنيك..
رغم الشعر المسبل برقته..
رغم العينين اللامعتين...
الساهرتين مع غسق الشمس...
هذا كلّ ما عندي..
من شعرْ اهديكِ..
حبيبتي...
كيف لي ان ارضيكِ..
يا انت..
يا راكضة خلف البحرِ..
مع الشفق الاحمر...
يا انت..
يا ذاتَ الشعر المنهمر..
فوق تلالك الربيعية..
يا واقفة مع عبث الشمس...
اني يا حلوة اهديكِ..
قصة حبٍ..
يتحدثها انسانٌ..
لا يدري..
ان كنت راضيةً..
عما يكتب من شعر غزليّ
فيكِ..

(مجد الكروم)



الاثنين: ٩٤/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

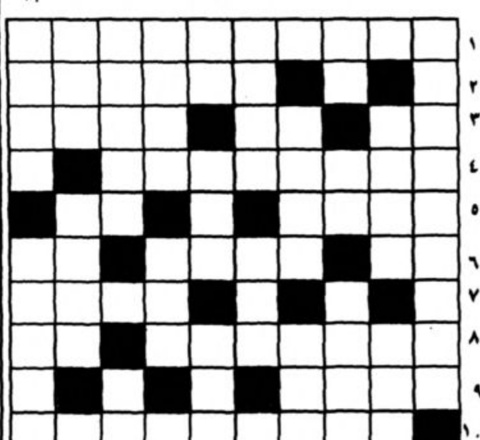
٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – بيف وتلتول للصغار.
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... – عرض برامج الصباح.
٨,.٥ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – حساب – اعداد سلبية.
٨,٣٥ – طبيعة – دودة القز.
٨,٤٥ – بداية القراءة – الرحلة.
٩,.٥ – علوم الطبيعة – الغابة في فصول السنة المختلفة.
٩,٢. – الطبيعة والبيئة – النمو والتطور.
٩,٤. – شارع سمسم.
١.,.١ – تلتكست.
١.,١٥ – هذا يعنيني – اعادة للبرنامج الذي اذيع في ٥/٢..
١١,١. – جغرافيا – خرائط حسب مواضيع.
١١,١٥ – علوم الطبيعة – الكواكب.
١١,٣٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٥٥ – مدنيات – العنصرية.
١٢,٢. – لغة فرنسية.
١٢,٣٥ – تاريخ عام – الحرب الباردة – المواجهة.
١٢,٥٥ – مجتمع – الحب اغنية لشخصين.
١٣,٢٥ – فن – صور في المعرض.
١٣,٤. – قصص من الحياة – حلم يانيس.
١٤... – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣. – صور متحركة – الحلقة (٢٢) «سادة من انجلترا».
١٥... – تربية البنات.
١٥,٣٥ – اعمال تاينسون.
١٦... – الاخبار بالعبرية.
١٦,١٥ – من القاص – صور متحركة.
١٦,٣٥ – زبيب مثير.
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات – مسابقة.
١٨,.٥ – دلجيت واصدقاؤه – مسلسل صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – الرياضة في اسبوع.
١٩... – الاخبار بالعربية.
١٩,٣. – عالم الطبيعة.
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١... – بوبوليتيكا.
٢٢,١. – الانكشاف الى الشمال.
٢٣... – الاخبار بالعبرية.
٢٣,١. – شاي لاثنين – ضيف الحلقة د. سيرج افاكتين.
٢٣,٤. – جاك والسمين – والحلقة بعنوان «اكثر مما تظن».
٢٥... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس.
١٤,.٥ – استراحة الظهيرة.
١٤,٣. – مهمة سرية للغاية – النسور في خطر – الجزء الثالث.
١٥... – عصر ديزني.
١٦... – من عالم والت ديزني.
١٧... – الاخبار بالعبرية.
١٧,.٥ – دوغي هاوزر – طبيب – مسلسل كوميدي.
١٧,٣. – مسابقة تلفزيونية.
١٨... – الديناصورات – كوميدي.
١٨,٣. – تي تربيع – الحلقة الثانية.
١٩... – قريب بعيد – الحلقة (٧٥٨).
١٩,٣. – حظ اكثر منه ذكاء – لعبة تلفزيونية.
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢.,.٣ – برنامج ترفيهي.
٢١... – كل اثنين وخميس.
٢٢... – برنامج ترفيهي.
٢٣,٣. – الاخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – في سبيل الزمن – الحلقة السابعة «والموت في اجازة».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧) ***



افقيا:

١ – مدينة مصرية ساحلية.
٢ – قرية عربية جليلية.
٣ – للجزم – متماثلان – الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري (معكوسة).
٤ – شاعر مصري.
٥ – بنك (معكوسة) – متماثلان.
٦ – ضمير – «.. وقاية خير من قنطار علاج» – صعوبة النطق.
٧ – ذهب.
٨ – قائد لبناني – اسم موصول.
٩ – عكس «يتعكر».
١. – مبتكر شخصية «جيمس بوند».

عموديا:

١ – صاحب «الاغاني».
٢ – لهيبي – يسكب (معكوسة).
٣ – للتعريف – سارق – عروس الكرمل.
٤ – علم مذكر – اشار (معكوسة).
٥ – «... الغيث اذا الغيث همى» (معكوسة) – خوف.
٦ – عملة اجنبية (معكوسة) – محيا – من مواد البناء.
٧ – الاسم الحقيقي لغوار – لديّ.
٨ – متعمق (معكوسة) – بحر.
٩ – يحصل على (مجزومة) – قاموس.
١. – ليسوا راكبين (معكوسة) – لقبه المهاتما (معكوسة).

* حل لغز رقم (٦) *

افقيا:

١. جورج واشنطن – الجش.
٢. «ريد لحام – لاكت.
٣. يدوم – انيس منصور.
٤. ها – فروة – طل – اسس.
٥. تلم – ومض – نار.
٦. ابدي – عمداً – نسيم.
٧. هرم – اسره – امين.
٨. عم – هسام – يحكي – قل.
٩. ورد – هي – الوسادة.
١. – مقدم – اربع – بر – ام.
١١. أ.أ – وحنت – لين.
١٢. جزر – مي – صارم.
١٣. ل.س.د.ي – ر.و. – حول.
١٤. لوقا – وسيم – طليعة.
١٥. قل – الاخبار – رعد.

عموديا:

١. جدي – عمان – ماجلان.
٢. وردة – برمودا – سقم.
٣. ريواندة – قر – جدول.
٤. ج.د.م – لي – مدموزيل.
٥. لو – فم – أ.أ. – هر.
٦. راحا – اسمهان – رفول.
٧. شانون دوهيرتي – اس.
٨. هيمن – دم – مريخ.
٩. عض – يزجل – ر.م.ب.
١.. تلملم – نحل – سب.
١١. انطوني كوين – رطل.
١٢. القص – س.م.أ.س.ر – صول.
١٣. لقواتيا – ريحان.
١٤. رسام – ادق – ع.ع.
١٥. شب – سر – ملهم . مرتد.

الفروق السبعة



دليل هاتف البطوف

● سخنين – مكتب اتحاد البطوف – اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في سخنين دليل هاتف البطوف، متضمنا ارقام الهواتف في قرى سخنين، عرابة، ديرحنا، عيلبون، كركب ابو الهيجاء، شعب ووادي سلامة، وذلك خدمة متواضعة من فرع الشبيبة لأهالي المنطقة.

هذا وقد بيعت في القرى المذكورة آلاف النسخ من هذا الدليل الأنيق الجميل.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الاصدقاء المقربون يكونون سببا في رفع المعاناة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الميول الغيبية متغلبة عليك، كن اكثر واقعيا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تنظر للمستقبل بعين القلق والحيرة فلا تستعجل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
النواحي المالية تحتاج لاجتهاد، يغلب عليك الاضطراب.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
شخصية ظريفة وهامة تستقبلك في مناسبة سعيدة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الظروف والاحوال تدل على الراحة والطمأنينة فلا تقلق.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
تضطر الى زيادة الانفاق بسبب بعض الظروف الطارئة.

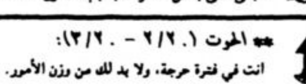
** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
المغامرات لا تفيدك الآن وربما تضيع منك فرصا.

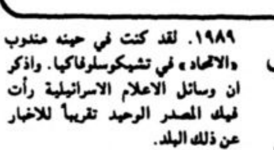
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
شخصية لها نفوذ تساعدك في عدة أمور هامة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
كثير من الشكوك تغزوك فلا تترك التقلبات تغلبك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
تتجنى على بعض الاطراف بسبب الظنون الخاطئة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
انت في فترة حرجة، ولا بد لك من وزن الأمور.





وقائع البرنامج الاذاعي

● تتمة من صفحة ١٣ ●

– **ايمان قندلفت:** هذا ما قصدته انا ايضاً يا نظير. فانا لم احدث عن انتقائية الاخبار، انما التقارير. انني اشعر ان «الاتحاد»، عندما تكتب في كل هذه المواضيع، تحافظ على احترام مكانة المرأة.

– **زهير بهلول:** اذن، انت ترين ان «الاتحاد» تؤدي دوراً واضحاً في دعم مكانة المرأة ومعالجة مشاكلها.

– **ايمان قندلفت:** هذا هو يقيني. ولكن احب ان اضيف امراً، ربما يبدو شخصياً، في العلاقة ما بين مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا وبين «الاتحاد». هناك انفتاح ازاء كل ما نرسله الى الجريدة للنشر. وهم يساعدوننا في توزيع نشرتنا ضمن «الاتحاد».

* سائرون على الطريق *

– **زهير بهلول:** اعود اليك علي عاشور. هل تذكر بماذا انشغلت «الاتحاد» قبل ٥. سنة، واية عناوين ظهرت فيها؟

– **علي عاشور:** «الاتحاد» صدرت في زمن الحرب العالمية الثانية وكان لها دور في تجنيد الرأي العام العربي ضد النازية. ان «الاتحاد» هي احد الدلائل القاطعة على ان الشعب الفلسطيني لم يؤيد النازية، كما زعموا هنا. وقد كتبت حتى عن فرق فلسطينية انضمت لحرب الحلفاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، ضد النازية.

– **زهير بهلول:** انك تذكرني بأيام انهيار الدول الاشتراكية سنة ١٩٨٩. لقد كنت في حينه مندوب «الاتحاد» في تشيكوسلوفاكيا. واذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية رأت فيك المصدر الوحيد تقريباً للاخبار عن ذلك البلد.

– **علي عاشور:** نعم. هذا صحيح. واتذكر انني لم اصدق في البداية ماذا حدث. فالاشتراكية اعطت الشعب الكثير. وحسبت ان المظاهرات التي اندلعت هي مثل كل المظاهرات التي كانت تنظم سنوياً في براغ.

– **زهير بهلول:** كان صعباً عليك ان تصدق.

– **علي عاشور:** اجل.

– **زهير بهلول:** ادركنا الوقت. فلننه ببضع كلمات من نظير.

– **نظير مجلي:** اولاً، اسمح لي ان اشكرك والطاقم الذي معك، على تخصيص هذا البرنامج لصحيفة «الاتحاد». ان «الاتحاد» اليوم، هي صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل.

– **زهير بهلول:** انها الصحيفة العربية اليومية الوحيدة.

– **نظير مجلي:** ليس فقط لانها الصحيفة اليومية الوحيدة، انما لانها الصحيفة المعبرة بصدق عن مشاعر هذه الجماهير ومصالحها. ولذلك ترى فيها جماهيرنا صحيفة لها. وتستقبل في البيوت على هذا الاساس. واذا كنا نتحدث عن عالم جديد وعصر جديد، فلعل كل واحد وكل مؤسسة، الجميع، ينظرون الى «الاتحاد» بلا افكار مسبقة ولا دمغات. ينظرون اليها كما هي، وفقاً لطريقها وظهورها بشكل مستقيم.

– **زهير بهلول:** بدون شك، انتم تعملون بحسب الاساس. وها انتم تواصلون الطريق. توجد صعوبات على الطريق ولكنكم سائرون الى الامام. اتمنى لكم النجاح. والى اللقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

رابين: الدم المسفوك نتيجة للاحتلال وسيطــرة شعب على شعب اخــر!

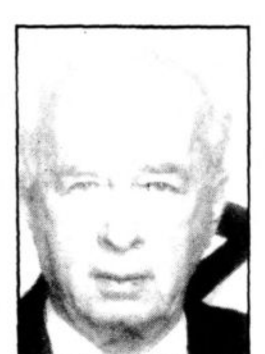
● الجيش يقوم بدور صعب امام انتفاضة شعب ● حادث محرج في دفن جثتي الجنديين اللذين قتلا، الجمعة الماضي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قوى اليمين، التي ادعت ان مقتل الجنديين، يوم الجمعة، هو «ثمن للسلام»، وقال رابين، في مؤتمر صحفي عقده مساء السبت، ان الدم المسفوك هو نتيجة سيطرة شعب على شعب آخر، والادعاء بأن مقتل الجنديين ثمن للسلام هو كذب رخيص.

واضاف رابين: «لأسفي فأنه خلال ست سنوات ونصف السنة، يشغل «تساهل» (جيش الدفاع الاسرائيلي) دور الشرطي لتستطيع اسرائيل السيطرة على شعب آخر، والجيش يقوم بدور صعب امام انتفاضة شعب لا نملك لها اجابة كاملة. فطالما هناك احتلال هناك مقاومة وهي تتصاعد من قبل اوساط «متطرفة». وسنضطر لدفع ثمن باهظ، هذا هو ثمن سيطرة شعب على شعب آخر».

واضاف رابين: اتمنى، مع استمرار عملية السلام، ان يعود الجيش ليكون جيش دفاع وليس جيش سلطة شعب على شعب آخر.

ويذكر انه في ساعات فجر الجمعة، اطلق ثلاثة شبان النار على ثلاثة جنود عند حاجز عسكري على بعد مئات الأمتار من حاجز «ايرز» وقتل في الحادث جنديان واستطاعت السيارات التي نقلت الشبان الثلاثة الفرار في اتجاه قطاع غزة. وذكرت مصادر عسكرية ان الشبان الثلاثة من مخيم جباليا، وينتسبون لحركة «الجهاد الاسلامي»، اما الجنديان فهما موشيه بوكرا (٢٧ عاما) وايرز بن باروخ (٢٤ عاما).



● رابين ●

وعلى اثر الحادث منعت قوات الجيش دخول الفلسطينيين من منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة لاسرائيل.

● حادث محرج لتبادل الجثث! ●

وتبين، بعد ظهر امس الاحد، انه وقع حادث محرج حيث تم تبادل جثتي الجنديين، فقد قامت عائلة بوكرا بدفن جثة ابنها، يوم الجمعة في مدينة نتانيا، الا انه تبين، ان العائلة تسلمت جثة الجندي الثاني ايرز بن باروخ ودفنته في قبر ابنها موشيه.

وكشف الأمر قبيل قيام عائلة بن باروخ من حي «الكرمانيم» في «حتسروت حيفر» بتشييع جثمان ابنها ايرز، فقد اصرت والدته على رؤيته قبل التشييع، وعندما كشف عنه وجدت انه الجندي الثاني وليس ابنها، وقد اعيد امس دفن الجندي بن باروخ في القبر المخصص له، وشيعت عائلة بوكرا للمرة الثانية ابنها الى مثواه الأخير.

بعد توجه جمعية حقوق المواطن

المحكمــة المركزيــة في حيفــا بــدأت البحث في قضيــة ابعــاد الطلاب من جــامعــة حيفــا

● حيفا – لمراسلنا – بدأت المحكمة المركزية في حيفا، امس الأحد، بالبحث في القضية التي تقدمت بها جمعية حقوق المواطن بواسطة المحامي حسن جبارين بخصوص ابعاد الطلاب نكد نكد واحمد زعبي وهشام نفاع عن التعليم في جامعة حيفا في الفصل الدراسي المنصرم.

فقد كانت لجنة الجامعة التأديبية فرضت عقوبة الابعاد الفعلي لفصل دراسي على الطالبين نكد نكد وهشام نفاع، والابعاد مع وقف التنفيذ بحق الطالب احمد زعبي بالاضافة الى قيامه بـ (٣٠) ساعة عمل «لصالح الجمهور»، وذلك بـ «تهمة» توزيع منشورات و«التحريض» على اعتصام، كان شارك فيه مئات الطلاب، في الجامعة، احتجاجا على ممارسات الاحتلال وقتل الأطفال في غزة خاصة، في ايار ١٩٩٣.

وقد استأنف الطلاب الى لجنة الاستئناف الجامعية، لا انها رفضت، في حينه، حتى البحث في الأمر!

وعلى أثر ذلك توجه الطلاب الى جمعية حقوق المواطن التي تقدمت بواسطة محاميها حسن جبارين الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يمنع تنفيذ قرار الجامعة، الا ان كل التماساتها لم تبحث، في حينه، بتعليل ان هناك ضغطا كبيرا في عمل المحكمة!!

وفي يوم امس عُقدت اول جلسة للمحكمة المركزية برئاسة القاضي د. دان باين بنا، على طلب جديد لجمعية حقوق المواطن والتي يطالب الطلاب بواسطتها باعادة بحث قضية الاتهامات التي وجهت اليهم، وتعويضهم عن الضرر الذي لحق بهم بعد قرارات الابعاد، خاصة وان الطالبين نكد ونفاع ابعدا عن الدراسة في الفصل المنصرم ومنعا من الدخول الى حرم الجامعة، لا تزال اللجنة التأديبية تلاحق الطالب احمد زعبي لاجباره على القيام بـ (٣٠) ساعة عمل لصالح الجمهور.

وقد اصدرت المحكمة قرارا اوليا يقضي بتجميد العقوبة الملقاة على الطالب زعبي الى حين استنفاد القضية في المركزية، وعينت جلسة ليوم الأحد القادم لاستمرار البحث.

ويشار الى أن القاضي باين يعمل ايضا مدرسا للحقوق في جامعة حيفا، الأمر الذي دفعه الى الاعراب عن استعداده للامتناع عن بحث القضية فيما لو اراد المدعون ذلك، الا ان المحامي جبارين اعرب عن ثقته في معاييره المهنية، وبالتالي موافقته والمدعين، على بحثه للقضية.

بيلين يدعو الى تشكيل حزب جديد

● يضم «العمل» و«مبام» و«راتس» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، أمس الاحد، الى تشكيل حزب جديد من القوى اليسارية في البلاد يحمل اسم «الحزب الدمقراطي الاسرائيلي».

وقال بيلين، في مؤتمر صحفي «لا توجد فوارق اليوم بين حزب «العمل» وحزب «مبام» وحزب «راتس». فهدفنا جميعا واحد».

واضاف بيلين «ان الخلافات التي كانت موجودة في السابق اختفت منذ زمن طويل. لا بد لنا اذن من انشاء الحزب الدمقراطي الاسرائيلي الذي سيجمع هذه الاحزاب».

واوضح ان جلسات تشاور ستعقد بين مسؤولين عن الاحزاب الثلاثة، خلال الاسابيع القليلة المقبلة، لانشاء هذا الحزب.

واشادت وزيرة الثقافة شولميت الوني في حديث اذاعي باعلان بيلين. ورأت انه «يوجد عدد كبير من النقاط المشتركة بين حزب «العمل» و«ميرتس» رغم استمرار وجود بعض الخلافات، خاصة حول مسألة احترام الحقوق المدنية».



● بيلين ●

منذ ٦/١ حتى ١٩٩٤/٩/٣٠

حملة ليلية لفحص مصابيح السيارات

● كل سيارة يعثر فيها على نواقص ستنزل عن الشارع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من مطلع حزيران (٦/١) وحتى نهاية ايلول المقبل (٩/٣٠) ستنظم حملة فحص ليلية لمصابيح السيارات ما بين الساعة السادسة مساء وحتى منتصف الليل، يوميا.

وفي اطار الحملة، التي بادر اليها وزير المواصلات يسرائيل كيسار، ستنتشر دوريات الأمان التابعة لوزارة المواصلات والشرطة على مداخل المدن الكبيرة، وسيتم ايقاف وسائل السير المارة لفحصها!!

وستُنزل السيارات التي تُكشف فيها النواقص عن الشارع حتى يتم اصلاحها.

وفي اماكن انتشار الدوريات ستقدم الخدمات للسائقين الراغبين بتغيير مصابيح سياراتهم بسعر التكلفة، اي بدون اجرة العمل.

الكفاح المثمر

زيــادة اجــور بنسبــة تـزيـد عــن ٤٥٪ للصيادلة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – انتهى اضراب الصيادلة والذي استمر لمدة ١٢ يوماً (من ٥\٨ – ٥\٢٠). وفي حديث لمراسلنا مع السيد علي خلايلة عضو سكرتارية نقابة الصيادلة، امس الاحد، افادنا بأن الاتفاق يضمن تغييراً جذرياً في سلم لائحة الاجور، بشكل يضمن التعويض بنسبة تزيد عن تآكل الاجور. وكل صيدلي او مساعد صيدلي يباشر عمله اليوم في وزارة الصحة او صناديق المرضى او اي مكان عمل منظم يبدأ بأجر اساسي يصل الى (١٩٠٠) ش.ج، اي بدرجتين اكثر من الدرجة الاساسية.

وكذلك تم الاتفاق على دفع (٤٠٠) ساعة استكمال اضافية لما هو قائم اليوم (٤٠٠ ساعة اخرى).

«وهذه الزيادات في الاجور مع التعويض عن التآكل والدرجات تعني زيادة في اجور الصيادلة تصل الى اكثر من ٤٥٪». كما قال السيد خلايلة.

وبقيت نقطة خلاف واحدة وتتعلق بساعات العمل. فمطلب الصيادلة هو العمل ٣٦ ساعة في الاسبوع، يعملون اليوم (٤٠) ساعة.

واتفق على تشكيل لجنة مشتركة لفحص الموضوع، ستقدم توصياتها خلال الاسابيع القريبة.

وجدير بالذكر ان موضوع اضراب الصيادلة كان نقطة بحث ايضاً في الاجتماع ما بين طاقم المفاوضات «للمشتركة» ولكتلة «رام»، حيث عبّر الطرفان عن تأييدهما لكفاح الصيادلة.

اليمين المتطرف يواصل هيجانه

الكنيست تناقش، اليوم، اقتراحي «المفدال» و«تسومت» لنزع الثقة عن الحكومة!

● المحكمة العليا تنظر، اليوم، في التماس لمنع عقد الجلسة لمناسبة عيد الاضحى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة، تقدم بهما حزبا «المفدال» و«تسومت»، تحت ستار خطاب عرفات في جوهانسبورغ!

وتجدر الاشارة الى ان النائب صالح طريف، نائب رئيس الكنيست، رفع التماسا الى العليا، امس، مطالبا بأن لا تعقد الكنيست، اليوم، جلسة لها بسبب اضطرار النواب العرب عن التغيب لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وغلى صعيد الهيجان اليميني ضد العملية السلمية طلب بعض الاشخاص من اليمين المتطرف، امس الاحد، من المحكمة العليا الاعلان عن «عدم شرعية اتفاق الحكم الذاتي» بحجة ان منظمة التحرير «منظمة ارهابية»! وادعوا ان الشعب الفلسطيني «لا وجود له ككيان قانوني» لذا لا يمكن تفويض ممثليه بالتوقيع على اتفاق دولي!